



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٢٨

التاريخ: الخميس ٢٦/٣/٢٠١٥

الفبر الرئيسي



الحمد لله في غزة: جننا لتكريس
المصالحة واستئناف حوار وطني شامل
ومشجع ويجب تسليم المعابر

... ص ٤

أبرز العناوين



الحية: الاتفاق مع الحمد لله على تشكيل لجنة مشتركة لحل كل إشكاليات قطاع غزة
مجموعة العمل: 1050 ضحية من أبناء مخيم اليرموك قضوا منذ بداية الأحداث في سورية
يديعوت أحرونوت: 40 توصية أوروبية تنذر بمواجهة شرسة مع "إسرائيل"
ريفلين يكلف نتنياهو رسمياً بتشكيل الحكومة
مركز الزيتونة ينظم مؤتمراً حول "المصالحة الفلسطينية والآفاق والتحديات" في بيروت

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:
٥	٢. مركز الزيتونة ينظم مؤتمراً حول "المصالحة الفلسطينية والآفاق والتحديات" في بيروت
	السلطة:
٩	٣. ياسر عبد ربه: القيادة ستطالب القمة العربية المرتقبة بإحياء مبادرة السلام
١٠	٤. النائب يحيى موسى: نرفض الفحص الأمني لموظفي غزة
١٠	٥. محكمة "إسرائيلية" تؤجل محاكمة رئيس المجلس التشريعي عزيز دويك للمرة 13
١١	٦. الحمد لله يوقع مع الاتحاد الأوروبي اتفاقية لدعم مناطق "ج"
١١	٧. مركز دراسات إسرائيلية: التعاون الأمني يخدم قيادة السلطة الفلسطينية
١٢	٨. شرطة جنين توقع 30 مذكرة تفاهم لتعزيز عمل مراكز الشرطة المجتمعية
١٣	٩. جهاد الوزير: احتجاج عائدات الضرائب يجعل الاقتصاد الفلسطيني على حافة الخطر
١٣	١٠. "الاقتصاد": تعويضات القطاع الخاص لم تتجاوز 5% من إجمالي خسائره جراء عدوان غزة الأخير
١٣	١١. "الاقتصاد" تطبق إجراءات لمنع تدفق المنتجات الإسرائيلية للأسواق الفلسطينية
	المقاومة:
١٤	١٢. الحياة: الاتفاق مع الحمد لله على تشكيل لجنة مشتركة لحل كل إشكاليات قطاع غزة
١٥	١٣. حماس: المباحثات مع السويسريين مستمرة لحل مشكلة الموظفين
١٦	١٤. "كتائب الأقصى" مجموعات الشهيد "أيمن جودة" تخرج وحدة الاستشهاديين جنوب القطاع
١٦	١٥. السجن 15 عاماً لعنصر من كتائب القسام لمشاركته في صد العدوان الإسرائيلي
١٧	١٦. حماس: فتح تحاول "عرقلة" مهمة الحمد لله في غزة
١٧	١٧. تقديرات إسرائيلية: حماس حفرت أنفاق جديدة قرب الحدود بغزة
١٨	١٨. حماس: تصريحات الحمد لله تكريس لسياسة التمييز بين الموظفين
١٩	١٩. أحمد يوسف: سيرري هو من عرض على حماس تهدئة "الإعمار" مقابل تخفيف الحصار
٢٠	٢٠. لبنان: حماس ومجموعة من القوى الإسلامية تبدي استيائها من فوز نتنهاو
٢١	٢١. حماس تطلق حملة تطوعية لمساندة مزارعي غزة
٢٢	٢٢. "قدس برس": فتح تفوز في انتخابات جامعة القدس بمشاركة "ضئيلة"
	الكيان الإسرائيلي:
٢٢	٢٣. ريفلين يكلف نتنهاو رسمياً بتشكيل الحكومة
٢٤	٢٤. نتنهاو يعلن تجميد بناء 1500 وحدة استيطانية بالقدس
٢٤	٢٥. أزمة في المحادثات بين نتنهاو وبينيت
٢٥	٢٦. "الليكود" يسعى لتعيين أحد أعضائه رئيساً لـ"الكنيست"
٢٥	٢٧. ناشط يهودي: الضفة "غير محتلة" واستيطانها "مشروع"
٢٦	٢٨. إصابة أربعة جنود إسرائيليين اثر انقلاب مركبتهم قرب غزة

<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٦	مجموعة العمل: 1050 ضحية من أبناء مخيم اليرموك قضاوا منذ بداية الأحداث في سورية
٢٧	٣٠. مخيم الجلزون: استشهاد شاب أصابه رصاص الاحتلال قبل أسبوع
٢٧	٣١. "مسيرة الاعتراف" بالقرى البدوية تنطلق اليوم من النقب
٢٨	٣٢. هيئة الأسرى: تعذيب الأطفال وحشية ما عادت تُحتمل
٢٨	٣٣. سلطات الاحتلال تفتح المدخل الشمالي للخليل بعد 15 عاماً على إغلاقه
٢٨	٣٤. "قدس برس": 75 مستوطناً يقتحمون الأقصى بحراسة أمنية مشددة
<u>صحة:</u>	
٢٩	٣٥. غزة تستضيف "مؤتمر الجراحة الفلسطيني التركي الأول" بمشاركة أطباء وجراحين دوليين
<u>مصر:</u>	
٣٠	٣٦. السفير المصري وائل عطية: لا لدولة فلسطينية في قطاع غزة
<u>الأردن:</u>	
٣٠	٣٧. وزير الأوقاف: زيارة القدس تبين أحقية المسلمين في هذا المكان المقدس
٣١	٣٨. ميسون الزعبي: مشروع ناقل البحرين يظلم الأردن.. و"إسرائيل" لا تحتاج المياه
<u>عربي، إسلامي:</u>	
٣١	٣٩. تونس: الرئيسان الفرنسي والفلسطيني يشاركان في المسيرة الدولية المناهضة للإرهاب
٣٢	٤٠. مجمع الفقه الإسلامي الدولي يرجئ إعلان حكم الشرع في زيارة المسلمين إلى القدس والأقصى
٣٢	٤١. المنتدى الاجتماعي الديمقراطي العربي يوصي بمقاطعة "إسرائيل"
٣٢	٤٢. "المبادرة العثمانية" توزع مساعدات نقدية بغزة
<u>دولي:</u>	
٣٣	٤٣. يديعوت أحرونوت: 40 توصية أوروبية تنذر بمواجهة شرسة مع "إسرائيل"
٣٦	٤٤. الولايات المتحدة تدرس خصم حجم الاستثمار الإسرائيلي في المستوطنات من الضمانات المالية
٣٧	٤٥. العفو الدولية: جماعات مسلحة فلسطينية ارتكبت "جرائم حرب" أثناء الحرب في غزة الصيف الماضي
٣٧	٤٦. شركة فرنسية تنسحب من مشروع القطار الهوائي التهويد في القدس
٣٨	٤٧. استطلاع: 71% من الألمان يؤيدون الاعتراف بدولة فلسطين
<u>تقرير:</u>	
٣٨	٤٨. تقرير صهيوني: مخاوف من بدء العد التنازلي لاشتعال الموقف الميداني في الضفة والصدام مع السلطة

	حوارات ومقالات:
٤١	٤٩. لماذا ترفضون هدنة مع غزة؟... د. فايز أبو شمالة
٤٣	٥٠. شبهات الدعم المالي.. الحالة الفلسطينية نموذجا... ماجد كيالي
٤٧	٥١. الاتحاد الأوروبي وفلسطين: شراكة وجوار... جون جات راتر
٤٩	٥٢. التناول على أوباما.. حان دفع الثمن... بن كسبيت
٥١	كاريكاتير:

١. الحمد لله في غزة: جننا لتكريس المصالحة واستئناف حوار وطني شامل ومشجع ويجب تسليم المعابر

غزة- عبد الهادي عوكل - وفا: تعهد رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله أمس، وفور وصوله قطاع غزة قادما من رام الله عبر معبر بيت حانون "ايرز"، بالحفاظ على وحدة الدولة الفلسطينية، مؤكدا انه جاء بتوجيهات من الرئيس محمود عباس لتكريس المصالحة الفلسطينية، وطي صفحة الانقسام إلى غير رجعة، لتحقيق الشراكة الكاملة بتحمل المسؤولية في كل شيء.

وبين رئيس الوزراء أن من أهم القضايا التي سيعالجها خلال زيارته، قضية الموظفين المدنيين التي تبلورت بعد اتصالات واسعة أسهمت في حلها، وقال: وضعنا خطة وطنية لاحتواء قضية الموظفين بما يحقق لهم العدالة والإنصاف، والحكومة تتعامل مع هذه القضية ضمن اللوائح والقوانين وفي إطار اتفاق القاهرة، وهذه الخطة تطالب بعودة جميع الموظفين لعملهم لحصر المستنكفين، وبعد ذلك سيجري إعادة تعيين الآلاف من الموظفين الذين عينوا بعد حزيران ٢٠٠٧، مع التركيز على الصحة والتعليم، وتقديم المكافآت والتحفيزات والتقاعد المبكر للموظفين الراغبين في ذلك.

وأكد الحمد الله باسم الرئيس والحكومة، أنهم لن يتركوا أحدا من الموظفين في "الشارع"، وقال: "سنجد حولا لجميع الموظفين المدنيين، وإنه لا يمكن لهذا الحل أن يكتمل أو يتحقق دون تسليم المعابر لحكومة التوافق الوطني لتمكينها من إطلاق العنان لعملية مأسسة، كمقدمة لا بد منها لحدث الدول على الوفاء بالتزاماتها لإعادة إعمار غزة".

وقال الحمد الله في مؤتمر صحفي عقده فور وصوله لفندق الاركميد حيث مقر إقامته غرب مدينة غزة: "إن المعاناة الإنسانية المتفاقمة التي يعيشها شعبنا تتطلب منا التوحد والالتفاف حول القيادة الوطنية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، لإنهاء الاحتلال عن أرضنا والانتصار لحقوق شعبنا

العادلة، ومقدراتنا والمضي قدما في تكريس الوحدة، مضيفا إنا أمام مهمة وطنية كبرى نسعى فيها لطي صفحة الانقسام بلا رجعة. مؤكدا على انه لا يمكن الاستسلام للانقسام.

وقال: "إن هذا يتطلب تسليم المعابر للحكومة ومسؤولية جباية الضرائب لحكومة الوفاق، لتمكينها وإطلاق العنان لعملية مأسسة حقيقية بناءة لحث الدول على إعادة إعمار غزة".

وإزاء الأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها الحكومة جراء احتجاز أموال الضرائب من قبل إسرائيل، أوضح انه جرى إقرار موازنة طوارئ واستمرار صرف الرواتب والنفقات التشغيلية وفق الخطة المتبعة منذ ثلاثة أشهر ٦٠%، إضافة إلى رصد مبلغ ٨٠٠ مليون دولار لإعادة إعمار غزة وتخصيص المساعدات للمحتاجين، و ٣٠٠ مليون للمشاريع التطويرية. مقدما الشكر لكل من السعودية والكويت وقطر على إيفائهم بالتزاماتهم.

وبين أن الحكومة تعمل حاليا على إعادة التأهيل وصيانة شبكات الكهرباء وإيجاد الحلول لتفعيل محطة التوليد وحل مشكلة انقطاع التيار الكهربائي.

من جهة أخرى، أكد رئيس الوزراء رامي الحمد الله أن الرئيس عباس يتابع كافة أمور القطاع الحبيب عن كثب، ووجه رسالة باسم الرئيس، لن نقبل بفصل غزة عن الضفة، وانه لن تكون دولة فلسطينية واحدة وعاصمتها القدس تضم غزة والضفة بما فيها القدس.

وبحث رئيس الوزراء رامي الحمد الله، مع وفد من حركة "فتح" برئاسة رئيس الهيئة القيادية العليا للحركة في غزة زكريا الأغا، الأوضاع الصعبة التي يعانيها المواطنون في غزة، جراء الحصار وإغلاق المعابر.

ودعا عضو الهيئة القيادية العليا لحركة "فتح" في غزة النائب فيصل أبو شهلا، في الاجتماع الذي عقد في مقر إقامة رئيس الوزراء بغزة، بحضور أعضاء من حكومة الوفاق الوطني، إلى إزالة العقبات أمام حكومة الوفاق الوطني لبيسط صلاحياتها ومسؤولياتها في غزة.

وقال أبو شهلا: "يجب أن تمارس حكومة الوفاق الوطني صلاحياتها كاملة في قطاع غزة كما هي في الضفة، والتي نص عليها الاتفاق بين حركتي فتح وحماس في نيسان/٢٠١٤".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/٣/٢٠١٥

٢. مركز الزيتونة ينظم مؤتمراً حول "المصالحة الفلسطينية والآفاق والتحديات" في بيروت

بدأت صباح اليوم، في فندق "كراون بلازا" في بيروت، أعمال مؤتمر "المصالحة الفلسطينية والآفاق والتحديات"، الذي ينظمه مركز "الزيتونة" للدراسات والاستشارات، بالتعاون مع مركز أفريقيا والشرق الأوسط في جوهانسبرغ.

يشارك في المؤتمر الذي يستمر لغاية بعد ظهر غد الخميس، باحثون وأكاديميون من عدد من دول العالم، إضافة إلى ممثلي القوى والأحزاب الفلسطينية وشخصيات مستقلة. كما حضرت من فلسطين المحتلة زوجة الأسير القيادي مروان البرغوثي المحامية فدوى البرغوثي.

وألقى رئيس المركز محسن صالح كلمة قال فيها: "لقد دفع الفلسطينيون أثمناً غالية بسبب حالة الانقسام التي تشهدها الساحة الفلسطينية، وهي حالة أدت لاستنزاف جهودهم، وتراجع الاهتمام العربي والاسلامي والدولي بقضيتهم، وبينما تتعثر مسارات التسوية وتواجه مسارات المقاومة مصاعب جمة، فإن القضية الفلسطينية أمست تواجه مخاطر كبيرة ومسارات معقدة".

ثم تحدث باسم "مركز أفريقيا والشرق الأوسط" نعيم جينا، فقال "إن مسألة المصالحة الفلسطينية كانت هدف الفلسطينيين في كل أنحاء العالم ورغبة منهم في تأكيد وحدتهم الوطنية".

وتحدث عن "تضال اهالي جنوب افريقيا في مواجهة الفصل العنصري"، معتبراً ان "النقاش سيبقى هو الأقوى تجاه القضية الفلسطينية اذ انه خلال الاعتداءات الاسرائيلية العام الماضي على غزة قمنا باكبر تظاهرة تأييد لاهل غزة".

وتحدث عن "مساوى الانقسامات الداخلية"، متمنياً "عدم مواجهة القوى الفلسطينية ما واجهناه"، ومشدداً على "الوحدة الفلسطينية في كل أوجه الحياة".

كما أشار الى "ضرورة السعي لهذه المصالحة بسبب ما أفرزته نتائج الانتخابات الإسرائيلية ووصول ننتياهو واليمين المتطرف الى السلطة، وما يحمله من رفض للتفاوض". وقال إنهم "في جنوب أفريقيا كانوا يرفضون إملاءات خارجية عليهم"، معلناً ان "حكومة جنوب افريقيا جزء من التضامن العالمي مع القضية الفلسطينية".

ثم انعقدت الجلسة الصباحية الأولى ترأسها صالح وتحدث فيها حسام زملط ممثلاً نبيل شعث عن حركة "فتح"، فقال: "نحن في حركة فتح نتفاخر أننا أم الولد في نضال الشعب الفلسطيني، ولكن أقول إن هناك إجماعاً في فتح على ضرورة الوحدة الوطنية الفلسطينية".

وحصر كلمته في البحث الأكاديمي "بعيداً عن اللوم لأن الكل يقع تحت طائلة اللوم"، مشيراً الى العوائق التي منعت المصالحة بأن "مدخلها منذ البداية كان خاطئاً لأنها كانت ضمن منطق المحاصصة للسلطة وليست المشاركة في التحرر، ولأن الإطار كان تحاصصياً، تراجع النقاش الحقيقي حول المفاهيم والأفكار والبرامج والتحديات، كما أن حصر المحاصصة بين فتح وحماس أدى الى خسارة باقي القوى"، مشيراً إلى "التجربة الرائدة في أرض ٤٨ أخيراً على مصير الانتخابات النيابية، وغياب الصوت الفلسطيني في الشتات وهو ما أعاق المصالحة".

وأكد أن "حركة فتح ستدافع بقوة عن الحكومة الحالية"، مطالباً بـ"فتح المعابر من خلال التعامل مع مصر وإعادة الإعمار، والدعوة إلى عملية الانتخابات الوطنية التشريعية والرئاسية في الضفة وغزة"، كما طالب حركة "حماس" بـ"الغاء فكرة ترك الحكومة والمطالبة بالحكم، كما على حركة فتح ان توفر ضمانة وطنية ودولية لحركة حماس حول اجراء الانتخابات الوطنية".

ثم تحدث ممثل "حماس" على الصعيد الدولي أسامة حمدان، فقال: "هناك الكثير من التفاصيل التي يمكن أن تقال حول تفعيل المصالحة، واستذكر الانقلاب على فوز حركة حماس العام ٢٠٠٦ في الانتخابات التي حققت فيها ذلك الفوز، محملاً البيئة الفلسطينية الداخلية مسؤولية هذا الانقلاب من خلال سلسلة اجراءات قام بها رئيس السلطة، في حين ان حماس دعت الى مواجهة مشروع الاحتلال الذي يريد التخلص من كل الفلسطينيين وليس من حركة حماس لوحدها".

وذكر أن "اسباب عوائق المصالحة الفلسطينية تعود إلى طبيعة التركيبة الفلسطينية، بحيث أن فصيلاً واحداً يشغل ٨٣ في المئة في تركيبة "منظمة التحرير الفلسطينية"، أي لا يوجد مؤسسة وطنية جامعة تحكم لأنه يتعارض مع منطق فتح في ممارساتها". وتابع: "ان استمرار الهيمنة يفقد المؤسسة الوطنية هيبتها، إضافة إلى الخلاف حول الثوابت، وبالتالي البرامج السياسية". كما أشار الى "ازمة الثقة في البيئة السياسية الفلسطينية بسبب الانتقائية في الممارسة".

واعلن حمدان عن وجود "١٠٦٤ معتقلاً من حماس في الضفة الغربية عند السلطة"، وانتقد سلوك الاجهزة الامنية "التي اسقطت حكومة الوحدة العام ٢٠٠٧، وحاليا تمارس المزيد من الاعتقال". ورأى انه "لانتهاء الانقسام يجب انهاء الاجراءات الامنية وبناء الثقة والاحتكام الى القانون والبدء بإعادة بناء المؤسسات الوطنية وتفعيل دور حكومة الوحدة وتطوير اليات صناعة القرار الفلسطيني وإعادة الاعتبار للثوابت الفلسطينية ولدور الشعب الفلسطيني في الخارج".

اما عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ماهر الطاهر فقد تحدث عن "خطورة الوضع الفلسطيني هذه الأيام"، مؤكداً أن "الجهة التي يمثل انما ترى أن القضية الفلسطينية تجري تصفيتها، في حين أننا نتصارع على سلطة وهمية". وقال إن "الانقسام بات مهزلة والمطلوب تفعيل المصالحة"، متمنياً لو أن عنوان الندوة هو "انهاء الانقسام"، ومتسائلاً عما "اذا كانت مصالحة فتح وحماس تنهي ما يعانيه الوضع الفلسطيني والمحاصصة بينهما وغياب المؤسسات"، وقال: "ان المصالحة بينهما ضرورية ولكن من ضمن اطار مصالحة وطنية شاملة".

وختم مؤكداً على "ضرورة اعادة دور منظمة التحرير الفلسطينية"، مستغرباً "عدم انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني منذ أكثر من عشرين عاماً، وهو ما يتجلى بعدم وجود عناصر تحت سن الـ ٤٥ عاماً"، ومشيراً الى "الارباك في رؤية الفلسطينيين في الشتات". وأكد ان "فلسطين جسد واحد".

ثم تحدث عن موقف "حركة الجهاد الإسلامي" من المصالحة وطرق تفعيلها ممثل الحركة في لبنان أبو عماد الرفاعي، فقال: "قضيتنا اليوم تقف أمام تحديات كبرى تحيط بها من كل حذب وصوب، لقد فرضت التطورات التي شهدتها منطقتنا، على مدى السنوات الخمس الماضية، نفسها على قضية فلسطين، وأدت إلى تراجع الاهتمام الشعبي والرسمي بها، الأمر الذي مكن العدو الصهيوني ورعاته الإقليميين والدوليين من الاستفراء بالواقع الفلسطيني، وفرض وقائع هدفها تصفية القضية برمتها، والمضي في محاولات شطبها والغائها، وقد تجلّى هذا التراجع في التهميش المتعمد لمكانة القضية الفلسطينية من على سلم الأولويات الرسمي والشعبي لصالح قضايا أخرى".

وتحدث المحامي سهيل الناظور عن موقف "الجبهة الديمقراطية" من المصالحة فقال "إن الحل المقترح للخروج من هذا المأزق الوطني المستحکم بمتناول اليد، ويتحرك على مستويين. المستوى الأول، الخاص بالمسائل المباشرة لقطاع غزة، يقتضي حضوراً لحكومة التوافق الوطني على أرض القطاع واضطلاعها بكامل مسؤولياتها، مهما كانت الملاحظات على دورها، أو التعطيل المتعمد لأعمالها. أما المستوى الثاني، وهو الأهم، فيقوم على دعوة الإطار القيادي المؤقت لـ م.ت.ف الذي انقطع عن الاجتماعات منذ نحو العاملين دونما مبرر، الى اجتماع عاجل علماً ان هذا الإطار القيادي هو الآلية الأهم، والآلية المخولة، يحكم مستواها القيادي الرفيع أكثر من غيرها لإدارة هذا الحوار".

وتناول الباحث الفلسطيني جميل هلال موضوع "منظمة التحرير الفلسطينية" كإطار مدخل حقيقي للمصالحة، فأشار إلى أن "الأبرز حول الحال الفلسطيني الراهن تخص افتقاده لمؤسسات وطنية تمثيلية جامعة لمكونات الشعب الفلسطيني في فلسطين التاريخية وفي الشتات، فقد اختفت عملياً مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية بعد أن همشت وألحقت بمؤسسات السلطة الفلسطينية (مؤسسات حكم ذاتي محدود السلطات والصلاحيات على اجزاء من الأراضي التي احتلت سنة ١٩٦٧) التي ما لبثت أن انشطرت الى سلطتين، واحدة على مناطق "أ" و"ب" في الضفة الغربية، وأخرى على قطاع غزة بعد ان تحول الى "غيتو" محاصر تماماً، يعيش اوضاعاً معيشية مأساوية ومخاطر عزلها سياسياً ومصيرياً عن الضفة الغربية والقدس وبقية التجمعات الفلسطينية الأخرى".

وشدد على "ضرورة إعادة بناء الحركة الوطنية الفلسطينية كمؤسسات ومرجعية وطنية واستراتيجية نضالية متعددة المستويات والابعاد الى الاعتبار التالية: وصول المفاوضات الثنائية بإشراف الولايات المتحدة الى طريق مسدود تماماً، اذ سرعت اسرائيل في تنفيذ سياستها الاستعمارية الاستيطانية، كما اتضح حدود استراتيجية المقاومة بمفهومها الأحادي الشكل. وأكد أن على مشروع

اعادة بناء مؤسسات واطر ومرجعيات الحركة الوطنية الفلسطينية اعتماد أسس ديمقراطية تمثيلية تقوم على ما يلي:

- تشمل مكونات الشعب الفلسطيني داخل فلسطين التاريخية وفي الشتات وفق منهج ديمقراطي (توافقي) يتناسب مع واقع كل تجمع.

- تشمل كل القوى والتنظيمات السياسية ذات الحضور في التجمعات الفلسطينية.

- تضمن تمثيل الحركات الاجتماعية والقطاعية والاتحادات والنقابات العمالية والنسائية والشبابية وسكان المخيمات والجاليات، والهدف هو تمكين كل مكونات الشعب الفلسطيني من المشاركة في التداول والتقرير في الشأن الوطني وفي صياغة القرارات والاستراتيجيات الوطنية الجامعة".

الوكالة الوطنية للإعلام، موقع عربي ٢١، قدس برس، ٢٥/٣/٢٠١٥

السفير، بيروت، ٢٦/٣/٢٠١٥

٣. ياسر عبد ربه: القيادة ستطالب القمة العربية المرتقبة بإحياء مبادرة السلام

رام الله-عبدالرحيم حسين: كشف أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه أمس أن القيادة الفلسطينية ستطالب القمة العربية المقررة في شرم الشيخ يوم السبت والأحد المقبلين، بالدعوة لعقد مؤتمر دولي مصغر للسلام برعاية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، وذلك استناداً للمبادرة العربية للسلام التي طرحت في بيروت عام ٢٠٠٢.

ونفى عبد ربه إمكانية سحب المبادرة العربية للسلام في القمة، مشدداً على أنها ستطرح مجدداً لتكون أساساً لعقد المؤتمر الدولي المصغر، وقال في تصريحات: «نحن نريد تأكيد المبادرة العربية لتكون هي الأساس لعملية السلام؛ لأنها تشمل كل العناصر المطلوبة لعملية سلام متوازنة، خاصة أنها تؤكد ضرورة الوقف التام للاستيطان ودولة مستقلة على أساس حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس، وعلى أن تعطي الدول العربية مصادقتها على أي عملية سياسية تؤدي لتحقيق هذه الأهداف؛ ولذلك ما نطلبه هو تأكيد هذه المبادرة التي ربما ينقصها الفاعلية السياسية التي تتطلب موقفاً عربياً موحداً للدعوة لمؤتمر دولي مصغر يضم الدول الخمس دائمة العضوية وعدداً من الدول الأوروبية والمؤثرة والدول العربية ذات الصراع المباشر مع إسرائيل». وتابع قائلاً: «إن هذا المؤتمر الدولي يجب أن يكون ذات طابع مستمر، وأن يكون في مقدمة أعماله المصادقة على مبادرة السلام العربية، واعتمادها كمنطلق أساسي لكل العملية السياسية».

إلى ذلك، أعلن سفير فلسطين في القاهرة ومنذوبها الدائم لدى الجامعة العربية جمال الشوبكي أن الرئيس محمود عباس سيصل غداً الجمعة إلى شرم الشيخ للمشاركة في أعمال القمة العربية برئاسة

مصر. وقال: «إن مشاركة عباس في أعمال القمة لها أهمية كبيرة في ظل التحديات والمخاطر التي تواجه القضية الفلسطينية»، لافتاً إلى أن عباس سيعقد لقاءات مهمة على هامش أعمال القمة، لاطلاع القادة والمسؤولين العرب على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وما وصلت إليه المسيرة السلمية، وتأكيد تصميم القيادة على إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف على حدود عام ١٩٦٧.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٦/٣/٢٠١٥

٤. النائب يحيى موسى: نرفض الفحص الأمني لموظفي غزة

غزة - أحمد صقر: كشف القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، يحيى موسى، أن من أهم البنود التي ترفضها الحركة في الورقة السويسرية المقترحة لحل مشكلة الموظفين في قطاع غزة، هو البند المتعلق بالفحص الأمني للموظفين.

وأوضح النائب في المجلس التشريعي، في تصريح خاص لـ"عربي ٢١"، أن الورقة السويسرية تحدثت عن "فحص أمني للموظفين. ونحن بوصفنا حركة مقاومة وتحرر وطني فلسطيني لا نقبل ذلك بأي حال من الأحوال".

وقال موسى: "لا يصح أن تكون هناك معيارية مرتبطة بمقاومة الاحتلال لكي تكون محددا للتعامل مع الموظفين الفلسطينيين". وأكد موسى أن "حماس لم توافق على الورقة السويسرية التي تحتوي على مبادئ عامة مقبولة، لأن لديها بعض الملاحظات الجوهرية عليها".

وطالب بالرجوع لقانون الخدمة المدنية "الذي يقرر في كافة القضايا المتعلقة بالموظفين"، مطالباً "بالتطبيق الكامل والأمين لكل ما جاء في اتفاق المصالحة".

موقع "عربي ٢١"، ٢٥/٣/٢٠١٥

٥. محكمة "إسرائيلية" تؤجل محاكمة رئيس المجلس التشريعي عزيز دويك للمرة 13

غزة - رائد لافي: أجلت محكمة "إسرائيلية"، أمس، محاكمة رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز دويك إلى ١٧ مايو/أيار المقبل، وذلك للمرة ١٣ على التوالي، ونددت رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني في بيان صحفي، باستمرار اعتقال دويك وعرضه على محاكم وصفقتها بـ"الصورية والهزلية"، مطالبة بإطلاق سراحه فوراً.

واعتبرت أن أي قرار للمحكمة "الإسرائيلية" ضد دويك "باطل باعتباره قراراً صادراً عن محكمة تتبع الاحتلال ولا يحمل أي شرعية قانونية أو دستورية وفق المواثيق والأعراف الدولية".

وقالت رئاسة المجلس إن "الاحتلال لا يملك محاكمة رمز الشرعية الفلسطينية" معتبرةً أن "استمرار اختطاف دويك يكشف عن وجهه الحقيقي القبيح تجاه الشرعية الفلسطينية ليؤكد للجميع أنه كيان عدواني عنصري يستهدف الديمقراطية الفلسطينية".
وطالبت البرلمانات الأوروبية والعربية والاتحادات ومنظمات حقوق الإنسان، بالتدخل العاجل والفوري لإطلاق سراح دويك، مؤكدةً أن "إسرائيل" تعتقله "في ظروف غير صحية وغير إنسانية رغم أنه يعاني أمراضاً كثيرة".

الخليج، الشارقة، ٢٦/٣/٢٠١٥

٦. الحمد لله يوقع مع الاتحاد الأوروبي اتفاقية لدعم مناطق "ج"

رام الله: وقع رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله أمس مع مسؤول ملف التعاون بين الاتحاد الأوروبي ودول الجوار مايكل كولير، اتفاقية دعم التجمعات الفلسطينية في المناطق "ج"، بقيمة ٣,٥ مليون يورو، بحضور ممثل الاتحاد الأوروبي جون راتر.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/٣/٢٠١٥

٧. مركز دراسات إسرائيلي: التعاون الأمني يخدم قيادة السلطة الفلسطينية

غزة -صالح النعامي: قال الاحتلال الإسرائيلي إن التهديدات الصادرة عن السلطة الفلسطينية ومؤسسات منظمة التحرير بوقف التعاون الأمني معها مجرد "تهديدات فارغة"، تهدف فقط لاحتواء الغضب الجماهيري المتعاظم عليها.

وزعم "مركز يروشلايم لدراسة المجتمع والدولة"، الذي يرأس مجلس إدارته دوري غولد، كبير المستشارين السياسيين لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أن السلطة الفلسطينية لا يمكنها أن توقف التعاون الأمني لأنها المستفيد الرئيس منه، حيث أن جهاز المخابرات الإسرائيلية (الشاباك) "يساعدها في التصدي للحركات الإسلامية العاملة في الضفة الغربية".

وأعاد المركز من خلال ما نشره موقعه إلى الأذهان حقيقة أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة ملزمة بإفساح المجال أمام الجيش والمخابرات الإسرائيلية لتقوم باقتحام المدن والبلدات الفلسطينية، بهدف تنفيذ حملات اعتقال ضد فلسطينيين، يعتبرون "مطلوبين" للتحقيق.

ويذكر أيضاً بأن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة يجب أن تختفي عندما يقتحم الجيش الإسرائيلي.

وشدد المركز على أن السلطة ملتزمة بإحباط أي عمليات تخطط لها المقاومة الفلسطينية، وتتعلق من الأراضي الفلسطينية، التي تسيطر عليها، علاوة على التزامها بتعقب الأشخاص الذي ينفذون عمليات ضد الاحتلال الإسرائيلي، ويلجأون إلى مناطق نفوذ السلطة.

وأوضح المركز أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية ملزمة بإعادة أي مستوطن وجندي للاحتلال يدخل المناطق الفلسطينية بطريق الخطأ.

ونوه إلى أن قيادات السلطة الفلسطينية وكبار مسؤوليها محتاجون للتعاون الأمني، لأنه يمنحهم القدرة على الحركة بحرية داخل الضفة الغربية وخارجها.

وأشار المركز إلى أن رئيس السلطة محمود عباس، لا يمكنه الانتقال من مكان إلى آخر في الضفة الغربية دون تنسيق مسبق مع الإسرائيليين، علاوة على أنه لا يمكنه زيارة أي بلد خارجي أو العودة منه دون تنسيق.

من ناحية ثانية، أبدت وسائل الإعلام الإسرائيلية اهتماما كبيرا بنتائج استطلاع أجري في أوساط الفلسطينيين، ودلل على أن ٦٨% منهم يؤيدون عمليات إطلاق الصواريخ على الاحتلال الإسرائيلي.

وحسب نتائج الاستطلاع الذي أجراه "المركز الفلسطيني لدراسة السياسات"، تبين أن ٤٨% من الفلسطينيين يؤيدون اندلاع انتفاضة مسلحة ضد الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية.

وعبر ٧١% من الفلسطينيين عن تقديرهم بأنه لن تقوم دولة فلسطينية في غضون الأعوام الخمسة القادمة، في حين أن ٨٢% منهم قالوا إن إسرائيل معنية بضم الضفة الغربية لها.

يذكر أن وسائل الإعلام الإسرائيلية كشفت مؤخرا النقاب عن أن بعض الأحزاب التي ستشارك في حكومة نتنياهو تطالبه بضم مناطق "ج" التي تشكل أكثر من ٦٠% من الضفة الغربية لإسرائيل.

موقع "عربي ٢١"، ٢٦/٣/٢٠١٥

٨. شرطة جنين توقع 30 مذكرة تفاهم لتعزيز عمل مراكز الشرطة المجتمعية

جنين . محمد بلاص: وقعت شرطة محافظة جنين، أمس، ٣٠ مذكرة تفاهم لتعزيز العمل المشترك بين مراكز الشرطة المجتمعية والمؤسسات والفعاليات الشريكة، ضمن برنامج «تمكين مراكز الشرطة المجتمعية من إدارة تشغيلية سليمة» لتعزيز هيكلية الشرطة الفلسطينية، والممول من وزارة الخارجية الألمانية من خلال مؤسسة التعاون الألماني «GIZ».

الأيام، رام الله، ٢٦/٣/٢٠١٥٤

٩. جهاد الوزير: احتجاج عائدات الضرائب يجعل الاقتصاد الفلسطيني على حافة الخطر

رام الله - رويترز: قال جهاد الوزير محافظ سلطة النقد الفلسطينية أمس إن قرار إسرائيل احتجاز عائدات ضرائب مستحقة للسلطة الفلسطينية بقيمة ١٣٠ مليون دولار شهريا يخنق الاقتصاد ويجعل النظام المصرفي في وضع محفوف بالمخاطر.

وقال الوزير لرويترز "نحن أبلغنا الحكومة أن المصارف وصلت إلى الحدود الاحترازية المسموحة أو قاربت إلى الوصول إلى هذه الحدود". وقال الوزير "وضع الاقتصاد بشكل عام يتراجع ونحن في انحسار اقتصادي وحجز الأموال أثر على الحركة الاقتصادية بشكل كبير".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/٣/٢٠١٥

١٠. "الاقتصاد": تعويضات القطاع الخاص لم تتجاوز 5% من إجمالي خسائره جراء عدوان غزة الأخير

حامد جاد: أعلن وكيل وزارة الاقتصاد الوطني حاتم عويضة أن ما تلقتة الوزارة فعلياً من التعويضات والوعود التي أعلنت الدول والجهات المانحة عن تقديمها لمتضرري الحرب الأخيرة على غزة من القطاع الخاص، اقتصرت على تسعة ملايين دولار تم تقديمها على دفعتين واستفاد منها ٣١٩٥ منشأة، لافتاً إلى أن هذه القيمة تشكل نحو ٥% من قيمة خسائر القطاع الخاص البالغ قيمتها نحو ٢٠٣ ملايين دولار.

ونوه عويضة إلى أن المنحة التي تعتزم الكويت تقديمها قريباً لمتضرري لقطاع الخاص تبلغ ١٨ مليون دولار منها ٩,٥ مليون للبنية الخارجية للمصانع و٨,٥ مليون كتعويضات للصناعات المتضررة وأبرزها قطاع الصناعات الإنشائية والخشبية والمعدنية والألمنيوم والغذائية وتم الاتفاق على منح أولوية التعويض للصناعات الإنشائية لتمكينها من المساهمة في عملية إعادة الإعمار. ولفت إلى المنحة القطرية البالغ قيمتها ٢٥ مليون دولار ومنها ١٠ ملايين لتمويل شراء الوقود اللازم لمحطة الكهرباء و١٥ مليوناً لتعويض الأضرار التي لحقت بالقطاعات الاقتصادية والإسكان منوهاً إلى أن هذه المنحة ساهمت بتشغيل نحو خمسة آلاف عامل والمنحة الكويتية ساهمت بتشغيل قرابة ستة آلاف عامل.

الأيام، رام الله، ٢٦/٣/٢٠١٥٤

١١. "الاقتصاد" تطبق إجراءات لمنع تدفق المنتجات الإسرائيلية للأسواق الفلسطينية

رام الله - محمد الرجوب: أفادت مصادر متطابقة بأن وزارة الاقتصاد الوطني تطبق في الأيام الأخيرة قرارا غير معلن بوضع إعاقات جديدة أمام تدفق المنتجات الإسرائيلية إلى السوق الفلسطينية.

وتتمثل هذه الإعاقات بطلب بطاقة بيان مفصلة باللغة العربية مع كل منتج، وأخذ عينات من البضائع ومنع تسويقها لحين فحصها، وإعادة المنتج إلى مصدره لعدم مطابقته للمواصفة الفلسطينية المتبعة.

وأكد مدير دائرة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد الوطني إبراهيم القاضي اتباع مثل هذه السياسة لإعاقة وصول المنتجات الإسرائيلية إلى السوق الفلسطينية لحين صدور قرار رسمي بهذا الشأن. وأشار القاضي إلى تصريحات نائب رئيس الوزراء وزير الاقتصاد الوطني د. محمد مصطفى التي أكد فيها أن الحكومة الفلسطينية بصدد إعادة صياغة العلاقة الاقتصادية مع إسرائيل، والدخول في مرحلة اشتباك اقتصادي معها.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/٣/٢٠١٥

١٢. الحياة: الاتفاق مع الحمد الله على تشكيل لجنة مشتركة لحل كل إشكاليات قطاع غزة

الرسالة نت-محمود هنية: قال خليل الحية القيادي في حركة حماس، إن حركته اتفقت مع رئيس الوزراء بحكومة التوافق رامي الحمد الله على تشكيل لجنة مشتركة لحل كل المشاكل التي يعاني منها أهالي قطاع غزة بشكل تام.

وأكد الحية في تصريح لـ "عقب اجتماع وفد الحركة مع الحمد الله ووزراء الحكومة المتواجدين في غزة، الأربعاء، أن "حماس" اطلعت على ما في جعبة رئيس الوزراء من برامج ومخططات لحل الأمور العالقة كافة.

وأشار إلى أنه تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة من الحكومة وبعض الشخصيات المعنية في "حماس" لحل كل الملفات العالقة وعلى رأسها ملف موظفي قطاع غزة على قاعدة حماية حقوقهم في الوظيفة الحكومية واستلام رواتبهم.

وأضاف الحية: "درسنا خلال الاجتماع كل ما تعانيه غزة من مشاكل وعلى رأسها الإعمار وأزمة الموظفين والكهرباء، والمعايير وتم الاتفاق على إعانة الحكومة للعمل من أجل إيجاد حلول سريعة لكل هذه الملفات".

من جهته، أوضح زياد الظاظا القيادي بالحركة، أن لقاءات أخرى ستعقد بين الحركة ورئاسة الوزراء في القريب العاجل لوضع الحلول المناسبة لكل القضايا العالقة.

وأكد الظاظا في تصريح لـ "أن اللجنة المشتركة المزمع تشكيلها ستتعاون مع ممثلين من "حماس" لمناقشة التطورات وطرح الحلول للقضايا المختلفة.

واجتمع وفد من حماس ضم كلاً من خليل الحية وزياد الظاظا وغازي حمد مع رئيس الوزراء بحكومة التوافق رامي الحمد الله وممثلي الحكومة، لمناقشة المصالحة والملفات العالقة بين الطرفين، فيما من المقرر أن يجتمع الحمد الله بنائب رئيس الحركة إسماعيل هنية خلال زيارته التي تستمر ليومين.
الرسالة نت، ٢٥/٦/٢٠١٥

١٣. حماس: المباحثات مع السويسريين مستمرة لحل مشكلة الموظفين

ذكرت وكالة قدس برس، ٢٥/٣/٢٠١٥، من غزة، أن حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، أكدت أن الفصائل الفلسطينية تواصل مشاوراتها بشأن الوثيقة السويسرية لحل أزمة موظفي الحكومة السابقة في قطاع غزة.

وقالت "حماس" في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الأربعاء (٢٥/٣)، إنها قامت بإبلاغ الوفد السويسري الذي زار قطاع غزة والتقى بممثلين عن الفصائل الفلسطينية يوم الاثنين الماضي، بأن الوثيقة التي اقترحها لحل أزمة الموظفين "جيدة" من حيث المبادئ والأسس، غير أن هناك العديد من الملاحظات على بعض البنود والإجراءات التي قالت إنها "تتعارض مع مبادئ الوثيقة ذاتها"، وفق البيان.

وأضافت الحركة، أن نقاشاً معمقاً جرى بين الفصائل والوفد السويسري حول "وثيقة الموظفين"، مؤكدة أنه تم الاتفاق على استمرار التواصل والنقاش بشأنها، وفق تأكدها.

ويشار إلى أن الورقة السويسرية نصّت على أن كل الموظفين بصرف النظر عما إذا كان قد تم توظيفهم قبل أو بعد عام ٢٠٠٧، سيعاملون بالمساواة خلال عملية الدمج.

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٥/٣/٢٠١٥، من غزة، أن صلاح البردويل، قال إن حركته تواصل مباحثاتها وجهودها مع لجنة سويسرية، مختصة ببحث أزمة موظفي حكومة قطاع غزة السابقة. وأكد البردويل لوكالة الأناضول للأنباء اليوم الأربعاء، أن الوفد السويسري غادر قطاع غزة، أمس بعد عقده اجتماعات مع مسؤولي الحركة، والفصائل الفلسطينية، بهدف التوصل لاتفاق ينهي أزمة الموظفين.

وأضاف: "ترحب بالجهود السويسرية، ونتمنى التوصل قريباً لاتفاق، ينهي الأزمة دون تمييز أو استثناء لأحد من الموظفين". وأوضح البردويل، أن حركته اتفقت مع الوفد السويسري على مواصلة المباحثات بشأن الأزمة، إلى حين التوصل لاتفاق ينهي الأزمة بشكل عادل ومنصف".

١٤. "كتائب الأقصى" مجموعات الشهيد "أيمن جودة" تخرج وحدة الاستشهاديين جنوب القطاع

خان يونس: إطلاق نار وأصوات انفجارات تدوي.. هتاف وتكبير.. ومقاومون ينجحون في اقتحام أحد المواقع التي ترمز إلى العدو الصهيوني وسط تكبيرات المقاومين.. هكذا بدأت الأمور خلال المناورة العسكرية التي نفذتها كتائب "شهداء الأقصى" مجموعات الشهيد "أيمن جودة" خلال تخريج وحدة الاستشهاديين جنوب قطاع غزة.

وجرت المناورة التي حملت اسم "يا قدس إنا قادمون" مساء الأربعاء، داخل موقع تدريب تابع لكتائب المقاومة الوطنية، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، جنوب غربي خان يونس، وسط حضور عدد من قادة كتائب الأقصى.

وقال أبو سيف الدين "هؤلاء المجاهدون الذين نُخرجهم اليوم بعضهم نفذ عمليات خلال العدوان الأخير، واليوم يكملون المشوار برفقة إخوة آخرين لهم من الاستشهاديين، في دورة واحدة". وأضاف: "وتأكيداً منا كذلك أن بوصلتنا مصوّبة نحو القدس ولن تحيد، وأن ما أخذ بالقوة لا يُسترد إلا بالقوة، وسنكون صفاً واحداً وكلمةً واحدةً في مواجهة العدو"، مشيراً إلى أن الكم الكبير من الشهداء الذين ارتقوا خلال العدوان، لم يضعفنا، بل زادنا قوة.

وأكد القائد العسكري لمجموعات الشهيد "أيمن جودة"، في تصريحات له على هامش احتفال التخريج، أن هذه الدورة شملت ٤٠ من وحدة الاستشهاديين، مؤكداً أنه جرى تأهيلهم وزيادة جهوزيتهم للتصدي لأي عدوان صهيوني قادم.

وأكد أن بوصلة المقاومة الفلسطينية "ستبقى دائماً موجهة نحو الاحتلال الصهيوني بهدف نحو تحرير القدس وفلسطين"، معلناً المضي في طريق الإعداد والتجهيز للتصدي لأي عدوان.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٥/٣/٢٠١٥

١٥. السجن 15 عاماً لعنصر من كتائب القسام لمشاركته في صد العدوان الإسرائيلي

القدس المحتلة - أ ف ب: أصدرت محكمة إسرائيلية حكماً بالثلاثاء بالسجن لمدة ١٥ عاماً ونصف عام على فلسطيني أسره الجيش الإسرائيلي أثناء مشاركته في القتال في صفوف حركة «حماس» ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي في غزة الصيف الماضي.

وجاء في حيثيات الحكم الذي أصدرته محكمة بئر السبع، جنوب إسرائيل، أن محمد أبو دراز المولود عام ١٩٩١، كان في مجموعة من عناصر «كتائب عز الدين» القسام الذراع العسكرية لحركة «حماس»، نصبت كمينا لجنود إسرائيليين في ٢٧ تموز (يوليو). وقالت المحكمة إن «المتهم وأعضاء من المجموعة زرعوا عبوات ناسفة وانتظروا لتفجيرها عند وصول الجنود»، من دون أن تكشف الموقع. وأضافت انه «عندما اقترب الجنود من الموقع، أطلقوا النار بكثافة على المتهم وعناصر فرقته، واعتقل المتهم وعدد ممن كانوا معه». وأشارت المحكمة إلى أنها وجهت الاتهام للأشخاص الآخرين الذين كانوا مع أبو دراز من دون أن تكشف أي تفاصيل. وقالت إن أبو دراز اعترف بتهمة محاولة القتل والتآمر لارتكاب جريمة وارتكاب مخالفات تتعلق بحيازة أسلحة والانتماء إلى منظمة محظورة.

الحياة، لندن، ٢٦/٣/٢٠١٥

١٦. حماس: فتح تحاول "عرقلة" مهمة الحمد الله في غزة

غزة: عدت حركة حماس أن ادعاءات حركة فتح بأن هناك تهديدات لرئيس الوزراء رامي الحمد الله خلال زيارته لغزة، بأنها محاولة للتشويش وصرف الأنظار عن تقصير الحكومة عن القيام بواجباتها تجاه القطاع.

واستهجنت حماس، في بيانٍ مقتضب وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، مساء اليوم الأربعاء (٢٥-٣)، تنصيب ناطقي فتح أنفسهم ناطقين باسم الحكومة.

ودعت إلى التوقف عن سياسة البحث عن ذرائع، والعمل على تقديم حلول حقيقية لمشاكل غزة. وكان الناطق باسم حركة فتح أحمد عساف صرح في وقت سابق أن الحمد الله أصرّ على الوصول إلى غزة "رغم التهديدات الأمنية الخطيرة والخطيرة جدا بوجود نية من البعض للاعتداء عليه وموكبه".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٥/٣/٢٠١٥

١٧. تقديرات إسرائيلية: حماس حفرت أنفاق جديدة قرب الحدود بغزة

تشير تقديرات جهاز الأمن الإسرائيلي إلى أن حركة حماس نجحت في حفر عدد من "الأنفاق الهجومية" في قطاع غزة وقريبة من الحدود بين القطاع وإسرائيل. وقال مسؤولون أمنيون إسرائيليون إن حماس تبذل جهدا كبيرا وملحوظا، خلال الشهور الأخيرة، في حفر "أنفاق هجومية" وكذلك "أنفاق

دفاعية". وتأتي هذه التقديرات بعد أقل من سبعة شهور على انتهاء الحرب العدوانية الإسرائيلية ضد قطاع غزة في الصيف الماضي.

ونقل موقع "اللا" الإلكتروني، اليوم الأربعاء، عن المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين قولهم إن حماس تعمل بحذر كي لا تتجاوز الأنفاق الجديدة الحدود بين القطاع وإسرائيل، ومن أجل منع إمكانية حدوث تصعيد. وقالوا إنه بالإمكان مشاهدة أعمال الحفر من الجانب الإسرائيلي للحدود وأن سكان منطقة "غلاف غزة"، أي البلدات الإسرائيلية القريبة من الحدود، وثقوا أعمال الحفر الجارية على بعد بضع مئات الأمتار عن الشريط الحدودي داخل القطاع.

وقال المسؤولون الإسرائيليون إن التقديرات تشير إلى أن عدد "الأنفاق الهجومية" أقل من عشرة "وليس عشرات"، مثلما كان الوضع قبل العدوان الأخير.

ومن أجل تبرير سياسة الاحتلال الإسرائيلي بمنع إدخال مواد بناء إلى القطاع من أجل تنفيذ إعادة الإعمار، ادعى المسؤولون الإسرائيليون أنه بسبب المراقبة الإسرائيلية المشددة على إدخال هذه المواد فإن حماس تبذل جهداً أقل في حفر أنفاق مبطنة بالإسمنت وتستخدم وسائل أخرى، على غرار الأنفاق بين القطاع ومصر. وأضاف المسؤولون الإسرائيليون أن حماس أوقفت حفر الأنفاق بين القطاع وسيناء بشكل كامل في أعقاب قرار مصر بتشديد الحصار على قطاع غزة.

إلى جانب ذلك، قال المسؤولون الإسرائيليون إن حماس تواصل إجراء تجارب على صواريخ باتجاه البحر، واستخدام مواد جديدة، على ضوء منع إسرائيل إدخال مواد كانت تستخدم في صنع الصواريخ، مثل المعادن. وأضاف المسؤولون أن حماس تضطر إلى ابتكار مواد بديلة للمواد الكيميائية غير المتوفرة في القطاع، الأمر الذي يستدعي إجراء تجارب على الصواريخ الجديدة.

عرب ٤٨، ٢٥/٣/٢٠١٥

١٨. حماس: تصريحات الحمد لله تكريس لسياسة التمييز بين الموظفين

قال المتحدث باسم حركة "حماس" سامي أبو زهري، إن تصريحات رئيس حكومة التوافق رام الحمد الله خلال مؤتمره في غزة فيها تكريس لسياسة التمييز بين الموظفين.

وأكد أبو زهري في بيان صحفي، اليوم الأربعاء، أن ما أورده الحمد الله لا يقدم جديداً لحل مشاكل قطاع غزة المتفاقمة، معتبراً أنها تهدف لتكريس سياسة التمييز بين موظفي قطاع غزة والصفة المحتملة. وشدد البيان على رفض الحركة القاطع للغة الاشتراطات المسبقة التي وردت في كلمة الحمد الله، داعياً إياه إلى العمل على تقديم حلول حقيقية لمشاكل غزة بعيداً عن الذرائع.

فلسطين أون لاين، ٢٥/٣/٢٠١٥

١٩. أحمد يوسف: سيرى هو من عرض على حماس تهدئة الإعمار" مقابل تخفيف الحصار

بيت لحم-خاص معا- بسام رومي: قال احمد يوسف القيادي في حماس إن المبعوث الأممي روبرت سيرى هو من عرض على الحركة تهدئة الإعمار" تتراوح من ٣-٥ سنوات مقابل تخفيف الحصار عن غزة وبناء ميناء ومطار وتسهيل إعادة الإعمار.

وأضاف: " طرح سيرى وأطراف أوروبية على حماس تهدئة سموها" تهدئة الإعمار" وجاءت في إطار دردشات وليس بشكل رسمي لكنها لا تزال قيد الدراسة وإذا كان هناك شيء رسمي سيتم التعاطي معه من خلال حكومة التوافق والسلطة".

ويقول يوسف إن حماس ترى انه إذا كان هناك شيء يخفف من معاناة الناس في غزة وطالما أن الحكومة والمجتمع الدولي لا يفعلون شيئاً لغزة فان أي مقترح هو جدير بالبحث".

ولم يخف أن الكثير يرون في مقترح التهدئة بانه مخرجا، لإعادة إعمار غزة المنكوبة، فيما البعض الآخر يطلبون التريث وبحث الأفكار بشكل عميق.

ومع انتهاء مهام صاحب المقترح روبرت سري الذي عرضه على حماس قبل شهرين بعد مباحثات مع إسرائيل، فان هناك أطرافا أوروبية تتابع الموضوع، رفض الدكتور يوسف تسميتها.

وأضاف: "أنا شخصيا أرى أن لا يتخذ أي قرار استراتيجي دون التنسيق مع السلطة في رام الله، وان كل ما ذكر في الإعلام غير صحيح فيما يتعلق بان حماس تريد فصل غزة عن الضفة، أو أنها وافقت رسميا على التهدئة الطويلة".

أما فيما يتعلق بالورقة السويسرية الخاصة بحل مشكلة الموظفين الذين وظفتهم حماس، فقال يوسف أن حماس لديها ملاحظات يمكن حلها فيما يتعلق بالبند الخاص بإعادة فرز هؤلاء الموظفين وخاصة التابعين لوزارة الداخلية.

حلول مشكلة الكهرباء

قال الدكتور يوسف انه وخلال زيارة الحمد لله جرى التفاهم على حل جزئي لمشكلة الكهرباء في غزة خلال أسبوع عبر رفع كلفة الضرائب عن مستلزمات المحطة كي يتم توفير ثمن شراء السولار لتشغيل المحطة.

وكشف عن أن قطر تقدمت بحلول لمشكلة الكهرباء منها تحويل محطة الكهرباء للعمل على الغاز بدل السولار، إضافة إلى توسعة للمحطة الحالية.

علاقة حماس والسعودية

اقر الدكتور يوسف بوجود اتصالات بين الطرفين، وأضاف: "نعم هناك اتصالات لان السعودية تتجه لبناء تحالفات جديدة لأسباب يراها البعض أنها تهدف لوقف التمدد الإيراني في المنطقة". وتابع قائلاً: "لكننا في حماس نرفض أن نكون في صف طرف على حساب طرف آخر، لسنا في وارد أن نخسر إيران لصالح السعودية أو العكس...نحن مختلفين مع إيران فيما يتعلق بالملف السوري والعراقي واليميني لكن ذلك لم يؤثر على دعمها لنا في الجانب التقني المقاوم، أما الدعم المالي فقد تقلص".

وكالة معاً الإخبارية، ٢٦/٣/٢٠١٥

٢٠. لبنان: حماس ومجموعة من القوى الإسلامية تبدي استيائها من فوز نتياهو

بيروت: اعتبرت حركة "حماس" ومجموعة من القوى الإسلامية في لبنان، أن نتائج الانتخابات الإسرائيلية التي تمتلّت بفوز حزب "الليكود" اليميني بزعامة بنيامين نتياهو، تمثل "صفعة لكل من راهن يوماً على مشروع التسوية السياسية"، وفق تعبيرها. جاء ذلك خلال لقاء جمع ممثل "حماس" في لبنان علي بركة بوفد من القوى الإسلامية في مخيم عين الحلوة، الثلاثاء، لمناقشة آخر تطورات القضية الفلسطينية والأوضاع في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وأشارت حركة "حماس" في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأربعاء (٢٤/٣)، الى أن الجانبين أبديا استيائهما من نتائج الانتخابات الإسرائيلية واعتبرا أنها جاءت لـ "تثبيت للجميع أن المجتمع الإسرائيلي يتجّه نحو التطرف والإرهاب، وهذا يستدعي توحيد الصف الفلسطيني، واعتماد استراتيجية موحّدة لتفعيل مقاومة الاحتلال"، وفق ما جاء في البيان.

وفي سياق آخر، أكد الجانبان على أهمية تفعيل العمل الفلسطيني المشترك في لبنان والتمسك بالمبادرة الموحّدة لحماية الوجود الفلسطيني في البلاد وتعزيز العلاقات اللبنانية - الفلسطينية.

وجدد الجانبان تأكيدهما على دعم وحدة لبنان وأمنه واستقراره وحرصهم على السلم الأهلي في لبنان، داعين إلى عدم الزج بالفلسطينيين في أي صراعات داخلية أو طائفية.

وطالب المجتمعون، الدولة اللبنانية العمل على إقرار الحقوق الإنسانية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين، إلى جانب وضع آليات لمعالجة قضايا مئات المطلوبين من أبناء المخيمات، وتسهيل تنقل اللاجئين من سورية إلى لبنان لأسباب إنسانية.

ودعا الجانبان، الحكومة اللبنانية والوكالة الأممية لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" والدول المانحة إلى تأمين المال الكافي لاستكمال عملية إعادة إعمار مخيم نهر البارد، وإعادة سكّانه إليه، باعتباره "محطة على طريق العودة إلى فلسطين"، وفق تعبيرهما.

قدس برس، ٢٥/٣/٢٠١٥

٢١. حماس تطلق حملة تطوعية لمساندة مزارعي غزة

غزة: أطلقت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، في شمال قطاع غزة حملة تطوعية لمساعدة المزارعين، وذلك لتخفيف من معاناتهم وتعزيز صمودهم على أرضهم، لا سيما بعد العدوان الأخير على قطاع غزة.

وقال منسق الحملة حازم أبو سمرة في تصريح مكتوب له اليوم الأربعاء (٢٥/٣): "إن القطاع الزراعي تعرض خلال الحروب السابقة إلى العديد من الخسائر المادية، لا سيما بعد معركة العصف المأكول، والتي امتدت آثارها مادياً ونفيساً واجتماعياً على المزارعين شمال القطاع".

وأضاف: "إن الهدف الأساسي لهذه الحملة هو إعادة استصلاح الأراضي الزراعية وتأهيلها، على أن يكون العمل التطوعي هو السمة الأبرز لهذه الحملة، والتي وصل عدد المشاركين فيها إلى ١٠٠٠ متطوع من أبناء حركة "حماس" وتبدأ ساعات العمل من الساعة ٦ صباحاً وحتى ١ ظهراً". وأشار إلى أن الحملة تستمر لمدة ٣ شهور على التوالي وفق خطة منهجية.

وأوضح أبو سمرة أن تقديرات وزارة الزراعة تشير إلى أن حجم تعويض خسائر المزارعين على مدار الحروب الثلاثة لا يتعدى ٣٠% من أضرارهم، مما يضطر المزارعين إلى إعادة إصلاح الأراضي الزراعية بجهود شخصية، الأمر الذي دفع الحركة إلى تنظيم هذه الحملة الأكبر على مستوى قطاع غزة.

وأضاف أنه خلال هذه الحملة ستشهد إعادة إصلاح أكثر من ٧٠٠ دونما من الأراضي الزراعية، ورم أكثر من ٤٠٠ حفرة من الحفر التي نجمت عن استهداف الطائرات الإسرائيلية للأراضي الزراعية، وشق العديد من الطرق وتعبيدها وذلك لتسهيل وصول المزارعين إلى أرضهم الزراعية في المناطق الشرقية.

قدس برس، ٢٥/٣/٢٠١٥

٢٢. "قدس برس": فتح تفوز في انتخابات جامعة القدس بمشاركة "ضئيلة"

رام الله: فازت قائمة "الشهيد ياسر عرفات" التابعة لحركة "الشبيبة" الذراع الطلابي لحركة "فتح" بجامعة القدس - أبو ديس، في انتخابات اتحاد مجلس الطلبة بحصولها على ٣٥ مقعداً من أصل ٥١ مقعداً.

وأعلنت حركة "فتح" فوز كتلتها الطلابية في الانتخابات التي أجريت أمس الثلاثاء (٣/٢٤) بغياب كامل ومقاطعة لكل من الكتلة والرابطة الإسلامية الزراعين الطلابيين لحركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" في جامعة القدس.

وحصلت الكتل الطلابية المشاركة على ١٦ مقعداً موزعة على النحو التالي؛ ٨ مقاعد لـ "جبهة العمل الطلابي" التابعة لـ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، و ٤ مقاعد لـ "كتلة رفاق سامر العيساوي" التابعة لـ "الجبهة الديمقراطية"، و ٤ أخرى مناصفة بين "تحالف فلسطين الموحد" (حزبي "الشعب" و"فدا") و"تجمع المبادرة الطلابي".

بدورها، ثمنت "الكتلة الإسلامية" في جامعات ومعاهد الضفة الغربية المحتلة، المقاطعة الطلابية "الواسعة" لانتخابات اتحاد مجلس طلبة جامعة القدس، واعتبرت النتائج "تأكيداً على انهيار مشروع التسوية وانحسار التأييد لأنصاره في صفوف الفلسطينيين".

وأعلن رئيس لجنة الانتخابات المركزية في جامعة القدس، محمد الشلالدة، أن نسبة التصويت بالانتخابات بلغت ٣٧ في المائة فقط، وواقع مشاركة ٤١٤٦ طالباً أدلوا بأصواتهم من أصل عدد طلاب الجامعة الكلي والبالغ عددهم ١١,٢ ألف طالب.

من جانبها، ادعت حركة "فتح" أن نسبة المشاركة في الانتخابات الطلابية بجامعة القدس تجاوزت الـ ٥٠ في المائة، الأمر الذي اعتبرته الكتل المقاطعة أنه محاولة لـ "ترويح نتائج وهمية للانتخابات"، حسب تقديرها.

قدس برس، ٢٥/٣/٢٠١٥

٢٣. ريفلين يكلف ننتياهو رسمياً بتشكيل الحكومة

الناصرة - برهوم جرابسي: تسلم بنيامين ننتياهو مساء أمس، كتاب التكليف لتشكيل الحكومة الجديدة من الرئيس الإسرائيلي رؤوفين رفلين، حيث ستكون أمامه أربعة أسابيع لتشكيل الحكومة، مع إمكانية تمديد لأسبوعين إضافيين.

إلا أن المفاوضات الائتلافية بدت أمس، صعبة أمام نتتها هو بسبب مطالب الأحزاب الشريكة، فيما يطالب حزب المستوطنين، ضمان سن أخطر القوانين العنصرية، في اتفاق الائتلاف المزمع لكل أطرافه، ومنها قانون "دولة القومية اليهودية" وغيرها من القوانين.

وتؤكد المصادر الحزبية المختلفة، أن الأحزاب المرشحة للمشاركة في حكومة نتتها هو، ترفع من سقف مطالبها، لكن إشكالية نتتها هو الأكبر، تبقى في مطالب حزب المستوطنين "البيت اليهودي"، وحزب أفيغدور ليبرمان "يسرائيل بيتينو"، بالحصول على الحقائق الوزارية الكبرى.

ويطالب ليبرمان بحقيقة الحرب، إلا أنه بدأ يظهر نوعا من التراجع، بقوله إن هذا لن يكون شرطا لدخوله للحكومة، حيث يرى مراقبون أنه أيقن معارضة المؤسسة العسكرية لتعيينه، نظرا لشخصيته الفظة، وعلامات السؤال التي تدور حول طبيعة علاقاته مع العالم الخارجي، التي لها ارتباط بالإجرام المالي وغيرها من القضايا.

أما حزب المستوطنين، فيطالب بوزارة الحرب في حال عدم إسنادها لليبرمان، أو بوزارة الخارجية، وهاتان الحقيبتان يريد نتتها هو إبقائهما لحزبه الليكود. كما يريد حزب المستوطنين، إسناد حقيقة "الأمن الداخلي" المكلفة بالشرطة، للنائبة العنصرية المتطرفة أيليت شكيد. إذ كانت الأخيرة مع رئيس حزبها نفتالي بينيت، توعدا فلسطيني ٤٨ بخطاب عنصري، مهددين باستخدام القبضة العنصرية ضدهم في حال تسلمت الحقيقة إياها.

وإلى الآن يبدو مشهد الحكومة معقدا، ولا أحد يعرف على من سترسو الحقائق الأساسية، باستثناء حقيقة المالية التي ستكون من نصيب رئيس الحزب الجديد "كلنا" موشيه كلون.

إلا أن الأحزاب تسعى إلى تحديد أجندة عمل الحكومة، خصوصا بشأن سلسلة القوانين العنصرية، إذ يلوح العنصريون بأربعة قوانين مركزية يطالبون بها. ويطالب رئيس حزب المستوطنين "البيت اليهودي" نفتالي بينيت، أن تتضمن الخطوط العريضة للحكومة، قانونين عنصريين خطيرين، أولهما قانون "دولة القومية اليهودية"، والثاني، قانون يقيد - إلى درجة الشلل - عمل المراكز والجمعيات الحقوقية، المعنية بحقوق الإنسان، خاصة تلك التي تعنى بحقوق الفلسطينيين، ويصفها اليمين المتطرف بـ"اليسارية"، لكونها تلاحق جرائم الاحتلال وسياسة التمييز العنصري.

الغد، عمان، ٢٦/٣/٢٠١٥

٢٤. نتياهو يعلن تجميد بناء 1500 وحدة استيطانية بالقدس

تل أبيب - الشرق الأوسط: كشفت تقارير صحافية إسرائيلية، أمس، أن مشروع بناء 1500 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "هار حوما"، وهي حي "جبل أبو غنيم" في القدس الشرقية المحتلة، قد جمد بقرار من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، وذلك خوفا من إشعال حريق عالمي ضده. وجاء في التقارير، أن الهجوم الشديد الذي تتعرض له حكومة نتياهو، منذ فوزه في الانتخابات قبل أسبوع، بات جارفا. وحسب تقرير تنشره صحيفة "يديعوت أحرونوت"، يتضح أن "دول الاتحاد الأوروبي تتريص بأي مشروع استيطاني جديد لكي تقيم الدنيا فوق إسرائيل". لذلك ارتدع نتياهو وطلب إسقاط المشروع من جدول أعمال لجنة التنظيم والبناء اللوائية في منطقة القدس. وقد صعق حلفاء نتياهو في اليمين المتطرف من القرار، وهرعوا يهاجمونه ويذكرونه بتصريحاته عشية الانتخابات، التي أطلقها في مستعمرة "هار حوما" تحديدا حين قال: "البناء في مدينة القدس سيستمر بغض النظر عن أي ضغوط دولية".

ونقل على لسان وزير الإسكان، أوري أرييل، قوله: «لولا أنني لا أحب أن أظهر مثل أوياما، لكنك قلت مثله: من أصدق، نتياهو الذي خطب في هار حوما، أم نتياهو الذي فاز بالانتخابات؟». وأعلن حزبا البيت اليهودي وإسرائيل بيتنا أنهما سيضعان على نتياهو شرطا لدخول حكومته، هو أن يمتنع عن أي تجميد للبناء الاستيطاني.

وقد فعلت تهديدات اليمين المتطرف فعلها، فتنصل مسؤولون في ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي من القرار، قائلين: إن «مخططات هذا المشروع لم تعرض على ديوان رئاسة الوزراء إطلاقا».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٦/٣/٢٠١٥

٢٥. أزمة في المحادثات بين نتياهو وبينيت

عرب: وصفت عناصر في حزب "البيت اليهودي"، يوم الأربعاء، جولة المحادثات بين رئيس الحزب نفتالي بينيت، وبين رئيس الحكومة بنيامين نتياهو، بأنها "أزمة حقيقية"، وأنها انتهت دون تحقيق أي تقدم يذكر. ويدعي "البيت اليهودي" أن الليكود تراجع عن الالتزامات التي تعهد بها نتياهو لبينيت قبل الانتخابات، وعلى رأسها تعيينه في أحد المنصبين: وزير الأمن أو وزير الخارجية. كما يدعي البيت اليهودي أن الليكود تنصل من تعهد بمنحه ثلاث حقائب وزارية أخرى، بينما يدعي الأخير أن حجمه لا يسمح إلا بحقيبتين.

ونقل موقع "nrg" عن مصادر في "البيت اليهودي" قولها إن الحديث عن متصل من التزامات واضحة أعطيت للحزب قبل الانتخابات. كما تهدد قيادة الحزب بوقف الاتصالات بين الطرفين أو حصرها في مواضيع هامشية، في حال لم يغير الليكود من توجهه، ولم يلتزم بتعهداته.

عرب ٤٨، ٢٥/٣/٢٠١٥

٢٦. "الليكود" يسعى لتعيين أحد أعضائه رئيساً لـ"الكنيست"

كشفت مصادر صحفية عبرية، النقاب عن تحركات جادة وحثيئة داخل حزب "الليكود" اليميني الإسرائيلي لتسريع عملية تعيين رئيس للبرلمان الإسرائيلي "الكنيست".

ونقلت صحيفة "هآرتس" العبرية في عددها الصادر اليوم الأربعاء، عن مصادر في "الليكود" قولها إن الحزب سيسارع إلى تعيين المستشار القضائي للحكومة يولي إدلشتاين في منصب رئيس "الكنيست" خلال الجلسة الأولى الذي سيعقدها البرلمان الأسبوع المقبل.

ولفتت الصحيفة، إلى أن هذا التحرك يأتي في سياق محاولة منع تعيين عمير بيرتس أقدم النواب الإسرائيليين رئيساً لـ "الكنيست"، وذلك بحسب النظم المتبعة في البرلمان الإسرائيلي، حيث أن أقدم عضو فيه يديره بشكل مؤقت إلى حين تشكيل الحكومة وانتخاب رئيس لـ "الكنيست".

وأشارت الصحيفة، إلى أن حزب "الليكود" مهتم بتعيين إدلشتاين بمنصب رئيس "الكنيست" ليتولى بذلك مهمة إدارة مراسم الاحتفال بذكرى "النكبة" واحتلال الأراضي الفلسطينية، وهي ما يطلق عليها إسرائيلياً ذكرى "عيد الاستقلال"، وتقام مراسمها على جبل "هرتزل" في القدس المحتلة.

فلسطين أون لاين، ٢٥/٣/٢٠١٥

٢٧. ناشط يهودي: الضفة "غير محتلة" واستيطانها "مشروع"

الناصرة: دعا أحد قادة "مجلس المستوطنات اليهودية" المستوى السياسي الإسرائيلي إلى ترجمة موقفها من الضفة الغربية المحتلة على أرض الواقع، موضحاً أن "تل أبيب لا تعترف بالضفة كمنطقة محتلة غير أنها تتعامل معها على أساس مغاير"، وفق تقديره.

ونقلت القناة السابعة في التلفزيون العبري عن يتسحاق فيلرشتاين، قوله "إذا تبنت الحكومة المقبلة تقرير إدموند ليفي بشأن شرعنة الاستيطان في الضفة الغربية، فإن الطريق لتحقيق تغيير ملموس على الأرض ستكون طويلة، فدعونا لا نكون حمقى ونفهم أين نحن"، على حد تعبيره.

وبحسب فيلرشتاين، فإذا صادقت الحكومة على "قانون تسوية الأراضي" في الضفة (توصيات القاضي الإسرائيلي إدموند ليفي)، فإنه ليس من المؤكد أن تقوم المحكمة العليا بالمصادقة عليه، حيث أن لدى الأخيرة "أجندة واضحة" ضد الاستيطان، وفق ادعائه.

واعتبر الناشط البارز في مجال الاستيطان، أن "الحل يكمن في وقف التعامل مع الضفة الغربية كمنطقة محتلة؛ فعلي الرغم من أن إسرائيل تنفي ذلك غير أنها تتعامل مع الضفة كمنطقة محتلة ولا تقوم حتى بمصادرة أرض للأغراض العامة أو جودة البيئة"، على حد زعمه.

وأضاف "يجب المصادقة على قرارات وتوصيات القاضي إدموند ليفي، ولكن النضال سيكون طويلاً، وحتى لو لم ننجح بإقناع المحكمة بإعادة مناقشة مسألة عمونة وعوفرا، فان بمقدور الساسة منع الهدم، تماماً كما لا يهدمون مئات المساكن الفلسطينية في وادي عارة وآلاف بيوت البدو في النقب، رغم وجود قرارات بحقها"، كما قال.

ودعا فلرشتاين الأحزاب اليمينية إلى تليين مواقفها في المفاوضات الائتلافية، معتبراً "أن مطلب الساعة هو تسريع قيام حكومة يمينية".

قدس برس، ٢٥/٣/٢٠١٥

٢٨. إصابة أربعة جنود إسرائيليين إثر انقلاب مركبتهم قرب غزة

غزة: أصيب أربعة جنود إسرائيليين، ظهر يوم الأربعاء، جراء انقلاب مركبتهم العسكرية على حدود قطاع غزة. وقالت مصادر إسرائيلية، إن أربعة جنود إسرائيليين أصيبوا ظهر اليوم جراء انقلاب جيب عسكري يقلهم قرب موقع "كيسوفيم" الإسرائيلي على حدود قطاع غزة. وأضافت انه تم نقل المصابين إلى المستشفى عن طريق مروحية إسرائيلية هبطت في المكان.

قدس برس، ٢٥/٣/٢٠١٥

٢٩. مجموعة العمل: 1050 ضحية من أبناء مخيم اليرموك قضوا منذ بداية الأحداث في سورية

كشف فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن عدد الضحايا من أبناء مخيم اليرموك منذ بداية الأحداث في سورية وصل إلى " ١٠٥٠ " ضحية وحتى ٢٣ / آذار - مارس / ٢٠١٥ بينهم ٤٠٤ قضوا جراء القصف، فيما قضى "١٧٢" بسبب الحصار وقلة الرعاية الطبية، و ١٥٧ بطلق ناري، فيما قضى "١٣٤" برصاص قناص، و"١١٧" تحت التعذيب، في حين سجل إعدم "١٩" لاجئاً ميدانياً، و"١٢" بسبب إختطافهم ومن ثم قتلهم بعد ذلك، بينما قضى "١٠" ضحايا لأسباب مجهولة لم يتسن لفريق التوثيق في مجموعة العمل التأكد من السبب الحقيقي وراء

مقتلهم، إلى ذلك قضى "٩" لاجئين نتيجة تفجير سيارة مخخة، و"١٠" تم اغتيالهم داخل المخيم، ولاجئان قضيا نتيجة إنهيار مبنى، بينما قضى لاجئ اثر التدافع أثناء استلام المساعدات الغذائية في ساحة رامأ أول المخيم، ولاجئ قضى اختناقاً، وآخر حرقاً، كما تم قتل لاجئ من أبناء اليرموك بالسلاح الأبيض، ولاجئ دهساً أثناء محاولته جلب المياه لعائلته.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، ٢٤/٣/٢٠١٥

٣٠. مخيم الجلزون: استشهاد شاب أصابه رصاص الاحتلال قبل أسبوع

رام الله - الأيام: أعلن الدكتور احمد البيتاوي مدير مجمع فلسطين الطبي استشهاد الشاب علي محمود صافي (٢٠ عاماً) عصر امس، بعد أسبوع من إصابته، خلال مواجهات اندلعت مع جيش الاحتلال الإسرائيلي قرب مخيم الجلزون شمال رام الله. وكان الشاب أصيب بعيار ناري في البطن، ما أدى إلى إصابات بليغة في جسده، وأدت إلى نزيف دموي حاد، ودخل في غيبوبة. وأصيب الشاب صافي الأسبوع الماضي خلال مواجهات اندلعت بين شبان مخيم الجلزون وقوات الاحتلال الإسرائيلي، التي قمعت مسيرة سلمية خرجت من المخيم رفضاً لإقامة جدار لحماية مستوطنة "بيت إيل" ومصادرة أراضي المواطنين، لتوفير الحماية للمستوطنين. وسيتم تشييع جثمان الشهيد اليوم، في مقبرة الشهداء في مخيم الجلزون للاجئين، بعد صلاة الظهر، بعد إخراج جثمانه الطاهر من المجمع.

الأيام، رام الله، ٢٦/٣/٢٠١٥

٣١. "مسيرة الاعتراف" بالقرى البدوية تنطلق اليوم من النقب

الناصره - الحياة: تنطلق اليوم من النقب (جنوب إسرائيل)، "مسيرة الاعتراف" بالقرى البدوية في النقب متجهة إلى القدس المحتلة، على أن تصلها يوم الأحد المقبل للقاء الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريبلين، وتسليمه رسالة من أبناء القرى غير المعترف بها، تتضمن معاناتهم نتيجة رفض الحكومات المتعاقبة الاعتراف بها وحرمانها من أبسط مقومات الحياة.

ويقود المسيرة رئيس "القائمة المشتركة" النائب أيمن عودة، ورئيس "المجلس الإقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب" عطية الأعمش، وممثلون عن "لجنة التوجيه العليا" في النقب، ولفيف من الشخصيات الاعتبارية.

وقال عودة في بيان أصدره: "هذه المسيرة تعبير عن معاناة أهالي القرى غير المعترف بها، والأطفال الذين يسبرون يوماً أكثر من ١٠ كيلومترات ذهاباً وإياباً إلى مدارسهم، ولا يعقل أن سكان بئر السبع

وتل أبيب لا يعرفون حتى اليوم أن هناك ٤٠ قرية من دون ماء ولا كهرباء وبيوتها مهددة يومياً بالهدم".

الحياة، لندن، ٢٦/٣/٢٠١٥

٣٢. هيئة الأسرى: تعذيب الأطفال وحشية ما عادت تُحتمل

رام الله - فادي أبو سعدى: أعلنت هيئة الأسرى والمحربين الفلسطينيين أن الأطفال الأسرى لا يزالون يدفعون ثمناً قاسياً بسبب المعاملة اللاإنسانية التي يتعرضون لها منذ لحظة اعتقالهم وخلال استجوابهم على أيدي الجنود والمحققين. وقالت إن "تعذيب الأطفال وحشية ما عادت تُحتمل". هذا هو ما أكدته محامية الهيئة هبة مصالحة التي زارت عدداً من الأطفال الأسرى في سجن مجدو. وقالت: "إنهم ضحايا صامتون ومقهورون يدمر مستقبلهم وتقتل أرواحهم البريئة بسبب الإجراءات القاسية التي يتعرضون لها بشكل يخالف كل الشرائع والاتفاقات الدولية".

القدس العربي، لندن، ٢٦/٣/٢٠١٥

٣٣. سلطات الاحتلال تفتح المدخل الشمالي للخليل بعد 15 عاماً على إغلاقه

الخليل: قالت مصادر محلية فلسطينية، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أزالَت بوابة حديدية ومكعبات إسمنتية عن المدخل الشمالي لمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. وأفادت المصادر لـ "قدس برس"، بأن جيش الاحتلال قام الليلة الماضية بفتح بوابة حديدية وإزالة مكعبات إسمنتية قام باستخدامها لإغلاق المدخل الشمالي لمدينة الخليل قبل ١٥ عاماً عند اندلاع انتفاضة الأقصى. وزعمت سلطات الاحتلال الإسرائيلية أن إجراءاتها هذه تأتي في إطار سلسلة تسهيلات أمنية ستقوم بمنحها للمواطنين الفلسطينيين بالضفة الغربية، بحيث من المفترض أن تقوم بتحقيق القيود المفروضة على حقوق المواطنين في الحركة والتنقل. من جانبها، اعتبرت المصادر أن فتح المدخل الشمالي للخليل هو محض "إجراء هامشي وغير هام" وليس "تسهيلاً يمكن الحديث عنه"، وفق تقديره.

قدس برس، ٢٥/٣/٢٠١٥

٣٤. "قدس برس": 75 مستوطناً يقتحمون الأقصى بحراسة أمنية مشددة

القدس: اقتحمت مجموعات استيطانية، يوم الأربعاء (٣/٢٥)، باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة "باب المغاربة" وسط تكبيرات المرابطين والمصلين فيه.

وقالت مراسلة "قدس برس"، إن نحو ٧٥ مستوطناً يهودياً اقتحموا باحات الأقصى منذ ساعات الصباح الباكر على نحو استفزازي، في حين وقّرت لهم قوات شرطة الاحتلال الحماية الأمنية خلال اقتحاماتهم وجولاتهم داخل المسجد الأقصى.

قدس برس، ٢٥/٣/٢٠١٥

٣٥. غزة تستضيف "مؤتمر الجراحة الفلسطيني التركي الأول" بمشاركة أطباء وجراحين دوليين

غزة - وكالات: وصل وفد طبي تركي إلى قطاع غزة امس للمشاركة في مؤتمر علمي مختص بعلم "الجراحة" يعقد اليوم.

وقال محمد الخطيب ممثل منظمة "أطباء الأرض -تركيا" في قطاع غزة إن وفدا تركيا مكونا من ١٥ طبيبا وجراحا وصل امس إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون "إيرز" للمشاركة في مؤتمر "الجراحة الفلسطيني التركي الأول".

وأضاف أن المؤتمر يعقد برعاية منظمة "أطباء الأرض -تركيا" وسيستمر لمدة يومين بمشاركة أطباء وجراحين دوليين. وقال إن وفدا ايطاليا مكونا من ٤ أطباء بالإضافة إلى اثنين من الأطباء البريطانيين وإلى وفد طبي أمريكي وآخر من التشيك سيشاركون في جلسات المؤتمر العلمي.

من جانبه قال أورهان عالم أوغلو رئيس الوفد التركي ورئيس مؤتمر "الجراحة الفلسطيني التركي" إن "فكرة عقد المؤتمر في قطاع غزة بمشاركة دولية جاءت كمحاولة لتعريف الأطباء في قطاع غزة بالتطورات التكنولوجية الحديثة؛ فالقطاع يقطع تحت الحصار منذ أكثر من ثمانية أعوام والأطباء فيه منقطعون عن العالم طيلة هذه الفترة". وأوضح عالم أوغلو أن المؤتمر الطبي سيتناول تطوير الخبرات الطبية في مجال إصابات الحروب وجراحة المناظير وغيرها من القضايا المرتبطة بالتكنولوجيا الطبية.

وأضاف أن "غزة مغلقة كالصندوق بسبب الحصار. وفي هذا المؤتمر سيشارك العديد من الأطباء من تركيا ومن دول أوروبية أخرى ونتمنى أن نجد حولا لهذا الحصار".

وفي السياق ذاته قال أشرف القدرة المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة إن مؤتمر الجراحة الفلسطيني التركي سيناقش أهم ما توصل إليه العلم في مجال الجراحة.

وأشاد القدرة بانعقاد المؤتمر في قطاع غزة المحاصر منذ عام ٢٠٠٧ مؤكدا أنه سيفيد في التعرف على تطورات علم الجراحة خاصة بعد ما خلفته الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة من إصابات خطيرة في صفوف السكان".

القدس العربي، لندن، ٢٦/٣/٢٠١٥

٣٦. السفير المصري وائل عطية: لا لدولة فلسطينية في قطاع غزة

رام الله - الحياة الجديدة: أكد السفير المصري وائل نصر الدين عطية، حرص مصر الدائم على مركزية القضية بالنسبة للعرب جميعا، محذرا في الوقت ذاته من أية محاولات لإقامة دولة فلسطينية في غزة، لأن من شأن ذلك دفن المطالب الفلسطينية المشروعة على أساس حدود ١٩٦٧ إلى الأبد. وقال سفير مصر لدى فلسطين في ندوة دعا إليها المركز الفلسطيني للبحوث والدراسات الاستراتيجية في رام الله أمس، ان الحكومة المصرية غير مسؤولة عما يردده البعض في وسائل الإعلام المصري من آراء شخصية، ولكنها مسؤولة فقط عما يصدر عن مسؤوليها، إذ أن موقف الحكومة المصرية واضح فيما يخص دعم الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية، ولا تتأثر العلاقات بين الجانبين بإساءات البعض، مؤكدا عدم إمكان تحميل الشعب الفلسطيني كله أوزار فصيل واحد أيا كان. وأكد السفير عطية أن هدف الدولة المصرية هو دفع جميع المكونات الفلسطينية إلى الاتجاه السليم في مواجهة المخاطر التي تهدد قضيتهم ولا شيء غير هذا الهدف، منوها في الوقت ذاته إلى أهمية التركيز على القدس كقضية مركزية لا تخص الفلسطينيين وحدهم، وإنما جميع الشعوب العربية والإسلامية.

وأكد عطية التزام مصر بمواصلة جهودها في دفع جهود المصالحة الفلسطينية، وهو ما يتطلب تحقق شرطين أساسيين، الأول هو الجدية في تطبيق اتفاق القاهرة لعام ٢٠١١ وما تلاه من إعلانات، والثاني هو أن تركز الأطراف الفلسطينية على الشأن الوطني الفلسطيني.

وأضاف عطية أن هناك تحديات جدية تواجه مصر وقيادتها فيما يتعلق بالشأن الداخلي لتحقيق مطالب الشعب المصري في ثورتي ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو وتطلعاته نحو المستقبل، إلا أن القيادة المصرية برئاسة الرئيس السيسي، تضع القضية الفلسطينية على راس أولويات عملها واهتماماتها.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/٣/٢٠١٥

٣٧. وزير الأوقاف: زيارة القدس تبين أحقية المسلمين في هذا المكان المقدس

الكويت - بتر: قال وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور هايل داود خلال مشاركته في أعمال مؤتمر مجمع الفقه الإسلامي الدولي في الدورة ال ٢٢ المنعقد في الكويت، إن من بين أهم القضايا التي ناقشها المؤتمر قضية زيارة القدس والمسجد الأقصى والموقف الشرعي منها مشيرا إلى أن الأردن قدم رؤيته بهذه القضية والتي تؤكد أن زيارة القدس من قبل المسلمين في كافة أنحاء العالم هي قضية ذات أولوية كبيرة وأهمية كبيرة اليوم من أجل دعم إخواننا المقدسيين ودعم وجودهم وتأكيد

التلاحم ووقوف إخوانهم المسلمين معهم. وأكد أن هذه الزيارة تبين بشكل واضح أحقية المسلمين في هذا المكان المقدس والتصدي للروايات الإسرائيلية التي تريد تهويد هذا المكان المقدس وتحويله إلى مكان خاص لليهود وإعطائه تسميات مزيفة مثل جبل الهيكل وغيرها من الأسماء.

الدستور، عمان، ٢٦/٣/٢٠١٥

٣٨. ميسون الزعبي: مشروع ناقل البحرين يظلم الأردن.. و"إسرائيل" لا تحتاج المياه

عمان - الغد: قالت أمين عام وزارة المياه والري سابقا المهندسة ميسون الزعبي أن "الكيان الصهيوني يريد زج الأردن في اتفاقية ظالمة"، في إشارة إلى اتفاقية مشروع ناقل البحرين، بين البحر الأحمر والبحر الميت، الذي وقع الأردن وإسرائيل اتفاقيته قبل أسابيع قليلة. وأضافت الزعبي أن إسرائيل "لا تحتاج للمياه، حيث تقوم بتحلية كمية كبيرة من مياه البحر الأبيض المتوسط، تقدر بـ ٨٥٠ مليون متر مكعب، وهي تفوق احتياجاتها بل وتستطيع تصدير هذه المياه للجوار".

جاء ذلك في ندوة أقامها حزب الوحدة الشعبية أول من أمس، بعنوان "ناقل البحرين - دلالات ومخاطر"، وتحدث فيها أيضا أمين عام الحزب الدكتور سعيد ذياب.

الغد، عمان، ٢٦/٣/٢٠١٥

٣٩. تونس: الرئيسان الفرنسي والفلسطيني يشاركان في المسيرة الدولية المناهضة للإرهاب

تونس. د ب أ: أكدت المسئولة المكلفة بالإعلام في الرئاسة التونسية عايدة القليبي أمس الأربعاء حضور الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند ضمن المسيرة الدولية المناهضة للإرهاب المقررة يوم الأحد المقبل إلى جانب الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقالت القليبي إن الرئيس الفرنسي هو أول الشخصيات التي أعلنت مشاركتها بالمسيرة الدولية للتنديد بالإرهاب والتضامن مع تونس. وأوضحت القليبي أن الرئاسة تلقت تأكيدا من الرئاسة الفرنسية للمشاركة في المسيرة، كما تأكدت مشاركة الرئيس الفلسطيني محمود عباس بينما أكدت إيطاليا مشاركتها في المسيرة لكن لم يتم الكشف بعد عن مستوى الحضور.

القدس العربي، لندن، ٢٦/٣/٢٠١٥

٤٠. مجمع الفقه الإسلامي الدولي يرحب بإعلان حكم الشرع في زيارة المسلمين إلى القدس والأقصى

رام الله . القدس العربي: أرجأ مجمع الفقه الإسلامي الدولي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في دورته الثانية والعشرين التي اختتمت أمس، بيان الحكم الشرعي في زيارة المسلمين للقدس المحتلة والمسجد الأقصى. وسبب الإرجاء هو الإخفاق في توصل أعضاء مجلسه إلى إجماع حول شرعية الزيارة تحت الاحتلال الإسرائيلي ووجوب الحصول على تأشيرة الدخول من سلطاته.

القدس العربي، لندن، ٢٦/٣/٢٠١٥

٤١. المنتدى الاجتماعي الديمقراطي العربي يوصي بمقاطعة "إسرائيل"

تونس - وفا: أوصى المنتدى الاجتماعي الديمقراطي العربي، في ختام أعماله أمس، مناصري الأحزاب الاشتراكية الديمقراطية العربية والحكومات في العواصم العربية المختلفة بمقاطعة إسرائيل بشكل شامل.

والمنتدى أنهى أعماله التي استمرت مدة يومين في العاصمة التونسية حضره ١٤ حزبا عربيا من فلسطين والمغرب ومصر والعراق وسوريا والأردن واليمن وتونس والجزائر وليبيا والبحرين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/٣/٢٠١٥

٤٢. "المبادرة العُمانية" توزع مساعدات نقدية بغزة

وزعت المبادرة العُمانية الأهلية لمناصرة فلسطين (معاً لفلسطين)، مساعدات نقدية على عدد من الأسر الفقيرة والمحتاجة في محافظات قطاع غزة، بمبلغ إجمالي ٢٤,٠٠٠ شيكل وقد بلغ عدد المستفيدين من هذه المساعدات ١٢٠ أسرة محتاجة. وأكدت المبادرة أن التوزيع تم من خلال الجمعيات الشريكة، وحسب شروط معينة تم الاتفاق عليها سابقا لاختيار الفئة المستفيدة ولتشمل كافة محافظات قطاع غزة.

وشكرت المبادرة العُمانية أهل الخير الذين قدموا وما زالوا يقدموا تبرعاتهم وزكوات أموالهم للأسر الفلسطينية، وخاصة في ظل تزدى الأوضاع الاقتصادية لعدد كبير من أبناء الشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، ٢٥/٣/٢٠١٥

٤٣. يديعوت احرونوت: 40 توصية أوروبية تنذر بمواجهة شرسة مع "إسرائيل"

القدس المحتلة - بروكسل - الحياة الجديدة - رويترز: حث الاتحاد الأوروبي الإسرائيليين والفلسطينيين أمس على سرعة استئناف محادثات السلام التي انهارت في العام الماضي فيما تسعى مسؤولية السياسة الخارجية بالاتحاد إلى تنشيط المشاركة الأوروبية في المفاوضات. وذكر موقع "يديعوت احرونوت" أمس، انه حصل على النص الكامل للتقرير الذي سيعرض على الاتحاد الأوروبي والمتضمن توصيات تهدف لممارسة الضغط على إسرائيل لحثها على العودة للمفاوضات، إضافة للعقوبات التي فرضها ولا يزال الاتحاد الأوروبي على البضائع والسلع المنتجة في المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة وهضبة الجولان.

وقال الاتحاد الأوروبي في سلسلة من التقارير السنوية التي تجري تقييماً للتقدم في مجالات الديمقراطية وحقوق الإنسان في الدول القريبة من الاتحاد المكون من 28 دولة، انه يتعين على إسرائيل "بذل كل جهد ممكن من أجل الاستئناف المبكر لعملية السلام في الشرق الأوسط". وحث تقرير منفصل السلطة الفلسطينية على انتهاج "خطوات إيجابية" لاستئناف محادثات السلام.

وتريد مسؤولية الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني التي تولت مهام منصبها في تشرين الثاني إشراك دول عربية بدرجة أكبر في عمل رباي الوسطة في الشرق الأوسط المكون من الولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا.

وقال دبلوماسيون كبار انه بدلا من توسيع رباي الوسطة في الشرق الأوسط ستعقد مزيد من الاجتماعات على مستوى عال على الأقل مع السعودية والأردن ومصر.

ونشر موقع "يديعوت احرونوت" أمس، النص الكامل للتقرير الذي سيعرض على الاتحاد الأوروبي والمتضمن توصيات تهدف لممارسة الضغط على إسرائيل لحثها على العودة للمفاوضات. ونقل الموقع عن مصدر دبلوماسي في الاتحاد الأوروبي قوله "أنه يوجد فرصة ليست بالقليلة لاحتمالية إقرار الاتحاد الأوروبي لهذه التوصيات والمصادقة عليها وسيجري تنفيذها في ضوء تصرفات نتنياهو وتفواته خلال الانتخابات الأخيرة. نحن نسير على طريق الصدام الحتمي وهذا الأمر واضح للجميع في عاصمة الاتحاد بروكسل حيث تسود قناعة بضرورة الرد على تصريحات نتنياهو خاصة تصريحه حول عدم إقامة دولة فلسطينية والتصريحات التي استهدفت المواطنين العرب".

وأضاف المسؤول الأوروبي "الاتحاد الأوروبي لا يشتري توضيحات نتنياهو التي جاءت بعد الانتخابات ورغم أن أوروبا معنية بإقامة علاقات جيدة مع إسرائيل فهذه إسرائيل تنتهي بالنسبة لنا

عند حدود الخط الأخضر وإذا وصلت إسرائيل سياستها شرقي الخط الأخضر فهذا الأمر سيؤثر على منظومة العلاقات التي تربط الدول الأوروبية بإسرائيل".

ويوصي رؤساء البعثات الأوروبية في إسرائيل ورام الله عبر التقرير المسرب باتخاذ خطوات فعالة أكثر فعالية ومنهجية وظاهرة للعيان فيما يخص سياسة الاتحاد الأوروبي بالقدس الشرقية. وتضمن التقرير ٤٠ توصية تشكل غالبيتها قد تشكل مشكلة كبيرة بالنسبة لإسرائيل، فيما لمح الدبلوماسي الأوروبي إلى أن نتائج الانتخابات والتشكيل المتوقع لحكومة يمينية ستؤدي إلى التعامل مع هذه التوصيات بجدية أكبر على طريق تبنيها وتنفيذها.

وأضافه لمواصلة مقاطعة البضائع المنتجة بالمستوطنات اليهودية المقامة شرقي الخط الأخضر تؤكد غالبية التوصيات على ضرورة اتخاذ كل خطوة ممكنة لتعزيز مكانة القدس الشرقية التي ستكون عاصمة الدولة الفلسطينية التي ستقام كجزء من حل الدولتين. وسلم التقرير لمؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل حيث ستشهد الأيام القليلة القادمة نقاشا حولها.

ونشر الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت احرونوت" التوصيات الرئيسية الواردة في التقرير والتي وصفها بالسرية وهي على النحو التالي:

- ١- مواصلة دعم وتطوير وتنسيق الاستراتيجية الفلسطينية الخاصة بالقدس الشرقية
- ٢- ممارسة الضغوط لإعادة فتح المؤسسات الفلسطينية المغلقة بالقدس الشرقية
- ٣- تعزيز وتقوية وضع وموقف محافظ القدس الذي يعتبر ممثلا لمنظمة التحرير بالمدينة.
- ٤- دعم إعادة فتح مبنى " بيت الشرق " الذي أغلقته إسرائيل, ٢٠٠١
- ٥- دعم وتعزيز قدرات المستشفيات الفلسطينية في القدس الشرقية وذلك للحفاظ على وجودها.
- ٦- دعم وتأييد منظمات المجتمع المدني مثل المجموعات الشبابية التي لا تؤيد ولا تدعم العنف واستضافة هذه المجموعات داخل الفصليات الموجودة بالمدينة حتى فتح المؤسسات المغلقة .
- ٧- اتخاذ خطوات إضافية تهدف إلى وسم البضائع المنتجة في المستوطنات والواردة للأسواق الأوروبية .
- ٨- دراسة إمكانية اتخاذ إجراءات ضد مستوطنين عنيفين وضد من يدعون للممارسة العنف .
- ٩- تعزيز الوسائل المتبعة لزيادة وعي وإدراك الأفراد ورجال الأعمال في دول الاتحاد الأوروبي حول المخاطر المرتبطة والكامنة في ممارسة النشاطات الاقتصادية أو المالية داخل المستوطنات.
- ١٠- إصدار وثيقة توصيات للعاملين في قطاع السياحة حتى يمتنعوا عن دعم مشاريع وأعمال يملكها المستوطنون داخل القدس الشرقية.

- ١١- دعوة إسرائيل إلى رفع القيود المفروضة على تنقل الأفراد والبضائع بين القدس والضفة الغربية.
 - ١٢- دعوة إسرائيل إلى وقف التمييز ورفع القيود الخاصة بلم شمل العائلات.
 - ١٣- ضمان تواجد ممثلي الاتحاد الأوروبي في كل حالة وموقع يواجه خطر هدم بيوت بالقدس الشرقية أو إخلاء عائلات فلسطينية من منازلها خاصة في منطقة E1 القريبة من مستوطنة "معاليه أدوميم" وكذلك التواجد في المحاكم الإسرائيلية خلال بحثها للالتماسات التي يقدمها الفلسطينيون ضد هدم منازلهم.
 - ١٤- ضمان تدخل ممثلي الاتحاد الأوروبي في كل حالة اعتقال يتعرض لها فلسطينيون على خلفية نشاط سياسي أو اجتماعي أو ثقافي غير عنيف .
 - ١٥- تقديم مساعدات قانونية للعائلات الفلسطينية التي تواجه منازلها خطر الهدم.
 - ١٦- الامتناع عن الاجتماع أو الالتقاء بمسؤولين رسميين إسرائيليين تقع مكاتبتهم بالقدس الشرقية.
 - ١٧- تنظيم نشاطات الاتحاد الأوروبي بالقدس الشرقية قدر الإمكان .
 - ١٨- استضافة شخصيات فلسطينية رسمية في مكاتب الاتحاد الأوروبي بالقدس الشرقية.
 - ١٩- محاولة الاستغناء عن المرافقة الأمنية الإسرائيلية أو مرافقة إسرائيليين لموظفي الاتحاد والشخصيات الأوروبية أثناء زيارتهم القدس الشرقية والبلدة القديمة .
 - ٢٠- دعم الاقتصاد في القدس الشرقية والدعوة لإعادة فتح الغرفة التجارية العربية بالقدس الشرقية.
 - ٢١- إظهار القلق الشديد لغياب البنية التحتية والخدمات المناسبة من القدس الشرقية.
 - ٢٢- دعوة إسرائيل إلى اعتماد المناهج التعليمية الفلسطينية في مدارس القدس الشرقية.
 - ٢٣- تقديم المساعدة بما يضمن وجود الفلسطينيين ضمن خطط التطوير الحضري بالقدس الشرقية.
 - ٢٤- دعوة إسرائيل إلى تسهيل عمل أدلاء السياحة الفلسطينيين داخل القدس الشرقية.
- ويشير التقرير إلى عام ٢٠١٤ بوصفه الأصعب الذي مر على القدس الشرقية منذ نهاية الانتفاضة الثانية.
- ويحذر التقرير الذي كتب قبل انتهاء المعركة الانتخابية الإسرائيلية من جولة جديدة من العنف والاستقطاب في ضوء التدهور الميداني السريع الذي تعيشه المنطقة.
- الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/٣/٢٠١٥

٤٤. الولايات المتحدة تدرس خصم حجم الاستثمار الإسرائيلي في المستوطنات من الضمانات المالية

رام الله . فادي أبو سعدى: قال موقع «واللا» الإسرائيلي إن وزارة الخارجية الأمريكية عملت في الأسابيع الأخيرة على إعداد تقرير للكونغرس، يفصل الاستثمار الإسرائيلي في المستوطنات خلال السنوات الأخيرة، ومن المتوقع أن يشير التقرير إلى ارتفاع كبير في حجم الموارد المالية التي تصرف على المستوطنات (مليارات الدولارات) بينما لا يتجاوز حجم الضمانات الأمريكية لإسرائيل مبلغ ٣,٨ مليار دولار، هذا يعني ان إسرائيل قد لا تجد غير مبلغ صغير من الضمانات المستقبلية. ويجدر بالذكر أن سياسة الخصم ليست جديدة، وقد تم التوصل إلى هذا الاتفاق بين إسرائيل والرئيس جورج بوش، وبموجبه تقوم الولايات المتحدة بخصم المبالغ التي تم استثمارها في المستوطنات من حجم الضمانات الأمريكية. وقالت مصادر مطلعة على التقرير الذي يجري إعداده حالياً، إنه بعد تحويل التقرير إلى الكونغرس، يمكن لحجم الضمانات المخصصة لإسرائيل ان يتقلص جداً، مع ذلك فإن آخر مرة طلبت فيها إسرائيل استغلال أموال الضمانات الأمريكية كانت قبل عشر سنوات أي عام ٢٠٠٥.

ويتم تقليص الضمانات فقط عندما تطلب إسرائيل استغلالها، مثلاً في حالة حدوث أزمة اقتصادية أو أمنية كبيرة، وعلم أن نقاشاً عميقاً يدور في الإدارة الأمريكية حول معالجة هذا التقرير الحساس. وقال مصدر أمريكي رفيع لموقع «واللاه» إن «جهات في الخارجية الأمريكية، يقودها الوزير جون كيري، كانت قد أوصت قبل الانتخابات الإسرائيلية بتأخير نشر التقرير حتى لا يتم التعامل معه كمحاولة أمريكية للتأثير على الانتخابات، رغم أنه لا توجد أي علاقة بين هذا التقرير وبين الأزمات الأخرى المشتعلة حالياً بين أوباما ونتنياهو».

وقال المصدر الأمريكي الذي تحدث إلى «واللاه» إنه «لا توجد هنا محاولة لتحذير إسرائيل. فالإدارة ملزمة بتحويل تقرير إلى الكونغرس حول الاستثمار الإسرائيلي في المستوطنات والاتفاق الذي يعود إلى ٢٠٠٣ يحتم على الولايات المتحدة خصم هذه الاستثمارات من حجم الضمانات الأمريكية لإسرائيل. هل سيؤثر ذلك على سياسة الاستيطان؟ هذا قرار إسرائيلي مستقل. إسرائيل لم تستخدم ضماناتها المالية منذ عقد زمني، ولذلك يمكنها ان تقرر أن هذه الضمانات ليست مهمة بالنسبة لها وتواصل سياساتها الحالية».

يشار إلى أن الإدارة الأمريكية قامت في عام ٢٠٠٣ بخصم مبلغ ٣٠٠ مليون دولار من أموال الضمانات في أعقاب الاستثمار الإسرائيلي في المستوطنات خلال فترة شارون، وقد احتاجت إسرائيل إلى أموال الضمانات في حينه بسبب الركود الاقتصادي وأضرار الانتفاضة الثانية، وتم لاحقاً خصم

مبالغ أخرى من الضمانات على خلفية الاستثمار في المستوطنات. وفي أعقاب ذلك بقي لإسرائيل حوالي ٣,٨ مليار دولار من الضمانات الأمريكية، وليس من الواضح ما إذا سيتم الآن خصم مبلغ آخر في أعقاب تقرير وزارة الخارجية، لكنه بمجرد تحويل التقرير إلى الكونغرس فإنه سيحدث هزة كبيرة ولا شك.

القدس العربي، لندن، ٢٦/٣/٢٠١٥

٤٥. العفو الدولية: جماعات مسلحة فلسطينية ارتكبت "جرائم حرب" أثناء الحرب في غزة الصيف الماضي

اسطنبول- (د ب أ): ذكرت منظمة العفو الدولية الخميس أن جماعات مسلحة فلسطينية من بينها الجناح العسكري لحركة حماس، ارتكبت جرائم حرب في عدة هجمات عندما أطلقت الصواريخ وقذائف الهاون عشوائيا تجاه إسرائيل أثناء الحرب في قطاع غزة الصيف الماضي. وقتل ستة مدنيين في إسرائيل بينهم طفل جراء الصواريخ، ووقعت الحالة الأسوأ في قطاع غزة عندما سقط صاروخ أطلقه مسلحون بين مدنيين فلسطينيين مما أسفر عن استشهاد ١٣ شخصا بينهم ١١ طفلا.

وذكرت المنظمة التي تتخذ من لندن مقرا لها أنه "يتعين على الجماعات المسلحة الفلسطينية أن تنهي كل الهجمات المباشرة على المدنيين والهجمات العشوائية". واستشهد ما لا يقل عن ١٥٨٥ مدنيا فلسطينيا على الأقل أثناء الحرب التي استمرت ٥٠ يوما، بينهم ٥٣٠ طفلا في قطاع غزة، بحسب منظمة العفو الدولية التي ذكرت في تقارير سابقة أن بعض الهجمات من جانب الجيش الإسرائيلي على المدنيين ربما ترقى كذلك إلى جرائم الحرب. وقال فيليب لوثر، مدير شؤون الشرق الأوسط بالمنظمة إن "حقيقة أن الجماعات المسلحة الفلسطينية تبدو أنها نفذت جرائم حرب بإطلاق عشوائي للصواريخ وقذائف الهاون لا يحل القوات الإسرائيلية من التزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي".

القدس العربي، لندن، ٢٦/٣/٢٠١٥

٤٦. شركة فرنسية تنسحب من مشروع القطار الهوائي التهويد في القدس

رام الله - ترجمة خاصة: أعلنت شركة (سافاج) الفرنسية انسحابها من المساهمة في إقامة مشروع القطار الهوائي في مدينة القدس، وذلك بعد أن تلقت تحذيرا من وزارتي المالية والخارجية الفرنسيين من مخاطر المشاركة بالمشروع، وذلك حسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس".

وأشارت "هآرتس" إلى أن خبر انسحاب الشركة الفرنسية ورد على لسان صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية، ونقلت الصحيفة الفرنسية عن الناطق بلسان شركة Suez Environnement وهي الشركة الأم لـ"سافاج" "أن انسحاب الشركة من المشروع جاء لكي لا يتم تفسيره باتجاهات سياسية". وأشارت "هآرتس" إلى أن شركة فرنسية أخرى كانت قد تقدّمت للعمل بالمشروع، وانسحبت منه في وقت سابق أيضا.

القدس، القدس، ٢٥/٣/٢٠١٥

٤٧. استطلاع: 71% من الألمان يؤيدون الاعتراف بدولة فلسطين

(د. ب. أ.): كشف استطلاع حديث للرأي أن أغلبية الألمان يرون أنه يتعين على بلادهم الاعتراف بدولة فلسطين. وأظهر الاستطلاع الذي نشرت نتائجه أمس الأربعاء أن 71% من الألمان يؤيدون هذه الخطوة، بينما يرفضها 15% من الذين شملهم الاستطلاع، ولم يحدد 14% من الألمان موقفهم تجاه هذا الأمر.

أجرى الاستطلاع معهد "فورسا" لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من مجلة "شتيرن" الألمانية، وشارك في الاستطلاع الذي أجري خلال الفترة من 19 حتى 20 من مارس/آذار الجاري 1001 ألماني.

الخليج، الشارقة، 26/3/2015

٤٨. تقرير صهيوني: مخاوف من بدء العد التنازلي لاشتعال الموقف الميداني في الضفة والصدام مع السلطة

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: قال "عاموس هرئيل" الخبير العسكري الصهيوني، إنه في ظل استمرار تجميد أموال السلطة الفلسطينية، فإنّ الجيش يتدرب نحو مواجهة عنيفة في الضفة الغربية، مقدراً إمكانية اشتعال العنف فيها الأشهر القريبة القادمة، حيث تنهي قيادة المنطقة الوسطى هذه الأيام سلسلة من المناورات والتدريبات الرامية لإعداد القوات لسيناريوهات المواجهة مع الفلسطينيين.

كما أجرت مناورات في قيادة المنطقة، في الفرق والألوية، وتدريب وحدات في قوات الجيش النظامي والاحتياط لكن الجيش لا يستشرف بالضرورة تصعيدا عنيفا في أعقاب نتائج الانتخابات، وهو على وعي بأن الجانب الفلسطيني لا يزال يعمل وسائل كبح جماح متنوعة لمنع الاشتعال.

وأضاف: في الأشهر الأخيرة تبدو فجوة كبيرة واضحة بين الأجواء المتوترة في العلاقات السياسية لـ"إسرائيل" والسلطة، في ضوء توجه الفلسطينيين للانضمام لمحكمة الجنايات الدولية، والرد

الصهيوني بتجميد أموال الضرائب التي يستحقونها، وبين الوضع على الأرض، وفي التنسيق الأمني بين الجيش وجهاز "الشاباك" وأجهزة الأمن الفلسطينية يستمر حالياً كالمعتاد، رغم تهديدات الفلسطينيين بوقفه.

وأكد أن التنسيق الأمني يستند لمصالح مشتركة، ورغبة في الجانبين لمنع العنف، والشاباك يشخص في هذه المرحلة استعداداً متدنياً من الجمهور الفلسطيني للخروج في مظاهرات شعبية كبيرة، بجانب استمرار مساعي السلطة لمنع الاشتعال، لاسيما بسبب الخوف من الضرر الكبير المتوقع للمجتمع والاقتصاد الفلسطيني، مثلما في الانتفاضة الثانية.

وقد أحدث التغيير الأكثر حدة في الظروف في الضفة تجميد أموال الضرائب التي تجمعها "إسرائيل" عن الفلسطينيين، وهي تجمد حتى الآن مليار ونصف شيكل في الأشهر الثلاثة الأخيرة، بجانب صناديق أخرى بقيمة مليار شيكل محجوزة لديها، مقابل دين شركة الكهرباء الفلسطينية لنظيرتها الصهيونية، وتقدر بـ ١,٧ مليار شيكل، وهو ما أجبر السلطة على اتخاذ سياسة لجم مالي متشدد، وفي الأشهر الأخيرة تلقى الموظفون ٦٠% فقط من رواتبهم الشهرية.

وفي محاولة للتخفيف قليلاً من الضغط الاقتصادي سمح الجيش، برفع عدد العمال في "إسرائيل" والمستوطنات بنحو ١٠ آلاف شخص، وزيادة عدد تصاريح الدخول للتجار من الضفة داخل الخط الأخضر.

الخلايا المسلحة

من جهته، تحدث المراسل الصهيوني في المناطق الفلسطينية "غيلي كوهين" أنّ الأشهر الأخيرة شهدت ارتفاعاً كبيراً في الضفة في عدد المحاولات التي تقوم بها حماس لتفعيل خلايا عسكرية من خلال القيادات

الخارجية العاملة في تركيا وقطاع غزة، وقد اعتقلت السلطة و"إسرائيل" عشرات من رجال حماس وأعضاء شبكات مشبوهة بتخطيط العمليات، والجهاد الإسلامي أيضاً صعد نشاطاته العسكرية، لاسيما شمالي الضفة.

وأضاف: يشخص الشاباك نشاطات متجددة، مستقلة وغير خاضعة للرقابة، من نشطاء فتح الشعبين ممن يتحدى بعضهم السلطة، وهناك تخوف أنه في حالة التصعيد في العنف، سيعود رجال التنظيم للمشاركة فيه مثلما حصل في أيام الانتفاضة الثانية.

في ذات السياق، جرى في دار الحكومة في تل أبيب احتفال بتعيين قائد جديد للمنطقة الوسطى "روني نوما"، محل "نيتسان الون"، الذي تولى المنصب في السنوات الثلاثة الأخيرة، وحاول في

السنوات الأخيرة منع التوترات أن تضعع الاستقرار على الأرض، رغم أن الحال اليوم بات أصعب وأكثر تعقيدا، وإن قسما هاما من الجنود في الآونة الأخيرة يتجه نحو الحفاظ على الاستقرار، واحتمال التصعيد الذي قد يأتي، وهذه مهمة الجيش التي واصلنا القيام بها رغم غير قليل من المصاعب.

على صعيد متصل، نقل "توعمام أمير" المراسل الصهيوني للشئون الأمنية عن أوساط في الشاباك تقديراتها بأنه إذا لم تفرج "إسرائيل" عن أموال الضرائب الفلسطينية، وتم صد خطوات رئيس السلطة على الصعيد الدولي، فسوف تشتعل المنطقة، وتؤدي لمواجهة عنيفة في الضفة الغربية، لأن تجميد الأموال يخلق واقعا معقدا جدا يمكنه في كل لحظة أن يؤدي للاشتعال في الضفة، ولهذا قرروا في الجيش إنهاء الاستعداد للمواجهات في الضفة حتى نهاية هذا الشهر.

وأضاف: التدريب الذي أعدته قيادة الأركان، ونفذ بداية الشهر بصورة مفاجئة بأمر من قائد الجيش تم إعداده في الأساس لفحص مستوى استعداد قيادة المنطقة الوسطى، ومن غير المعقول أنه في الوقت الذي يتم فيه حجز الأموال يقرر المستوى السياسي المصادقة على سلسلة من التسهيلات للفلسطينيين لتهدة المنطقة، ومنع اشتعال محتمل يحذر منه المستوى العسكري. وشكك بأن هذه الخطوة ستخفض من اللهب، لأنه إذا اندلعت المواجهة في الضفة، فستكون عنيفة جدا، وستسبب بخسائر كبيرة في الجانب الصهيوني، وستتحرك خلايا "شعبية" مدربة جيدا، ومسلحة بالرشاشات على الشوارع المؤدية للمستوطنات، وسيتم تنفيذ عمليات إطلاق نار قاتلة.

عملية انتحارية

وأكد أن قيادة المنطقة الوسطى منشغلة بإحباط العمليات، وعمليات استخبارية مكثفة أدت لاعتقالات كبيرة في الضفة، كل ليلة تدخل قوات الجيش لاعتقال عدد من نشطاء حماس والمقاومة الشعبية، ويقدر الجيش أن خروج انتحاري مسلح مسافة ٢٠ مترا من الشارع أمر ممكن بالتأكيد، وحادث كهذا قد يشعل المنطقة.

أوساط عسكرية صهيونية تساءلت: كم من الفلسطينيين سيشاركون في مواجهة كهذه، فهم في الضفة مدربون، ولديهم جيش مكون من ٩ كتائب، كل واحدة تضم ٥٠٠ مقاتل، ومسلحون بـ ٨ آلاف كلاشنكوف، صحيح أنهم اليوم تحت قيادة السلطة، ويعملون في إحباط العمليات، ويعتقلون رجال حماس في الخليل وأبو ديس، لكن في وقت المواجهة سيوجهون أسلحتهم باتجاه "إسرائيل"، لهذا يستعدون في الجيش في الأشهر الأخيرة، وبعد جمع معلومات كثيرة، يمكن القول إن الجيش يستطيع التعامل مع "جيش" كهذا بصورة سهلة.

وأضافت: الجيش سينتهي في الأسابيع القادمة استعداداً للتعامل مع كل سيناريو محتمل في الضفة، وستنتهي تدريبات ألوية المشاة ووحدات الاحتياط، وفرقة الضفة أنهت سلسلة تدريبات بهدف الاستعداد للسيناريوهات الموضوعة على طاولة رئاسة الأركان، وطالما أن السلطة تقوم بإدارة خطوات على الصعيد الدولي فستواصل تهدئة المنطقة، لكن في اللحظة التي يغلق فيها الباب الدولي، ستفتح بوابة العنف من جديد.

القناة العاشرة

الترجمات العبرية ٣٢٩١، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٥/٣/٢٠١٥

٤٩. لماذا ترفضون هدنة مع غزة؟

د. فايز أبو شمالة

لماذا ترفضون هدنة بين الإسرائيليين وسكان قطاع غزة لمدة خمس سنوات، بينما تحرصون على هدنة سارية المفعول في الضفة الغربية منذ عشر سنوات؟

لماذا تغضبون لوقف إطلاق النار في غزة، وتتهمون غزة بحماية حدود دولة اليهود، وتتهمون المقاومة بالعبثية، في الوقت الذي تمنعون فيه أي مقاومة في الضفة، بل وتمنعون التفكير النظري بالمقاومة؟

لماذا أنتم فرحون بمعايير الضفة الغربية على العالم الخارجي، وفرحون بتقل عشرات آلاف العمال داخل المستوطنات في الضفة الغربية، وداخل إسرائيل نفسها، بينما ترفضون مجرد طرح فكرة فك الحصار عن غزة، وتحاربون تدخل قطر لإعمار ما هدمته الحرب، وتعترضون على أي جهة تعمل على فتح معابر غزة، وإنشاء ميناء أو مطار في غزة؟

لماذا تفاوضون إسرائيل عشرات السنين بشكل عبثي، وتفاوضون إسرائيل دون أن تضعوا شرط فك الحصار عن غزة، وحين تسرب بعض حديث عن مفاوضات سرية بين غزة وإسرائيل لفك حصارها وفتح معابرها، غضبتم، وانتفخت فيكم عروق الشرف، وقامت ثورتكم، ونقحت عليكم وطنيتكم؟ لماذا يحق لكم التفاوض مع إسرائيل ولا يحق لغيركم؟

لماذا لا تغضبون من تواصل التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية، ولا تغضبون لتواصل اعتقال آلاف الأسرى، ولا تغضبون لاقتحام الجنود الإسرائيليين للمدن الفلسطينية؟ بينما تشتعل نخوتكم حين تطالبكم غزة بوقف التنسيق الأمني؟

لماذا تسمحون لدولة مثل سويسرا بأن تكون أكثر شفقة ورأفة منكم بموظفي غزة أيها المسئولون الفلسطينيون، فأعلنتم عن تأييد لمبادرة سويسرا لحل قضية الموظفين، في الوقت الذي أوجدتم فيه التمايز بين سكان غزة وسكان الضفة الغربية، فكانت قضية اسمها موظفي غزة؟

لماذا التفتتم على المفاوض الفلسطيني في مدريد الدكتور حيدر عبد الشافي، وفاوضتم سراً على غزة وأريحا أولاً، وحين يفاوض غيركم على غزة أولاً، تثور ثائرتكم، وتتنسج وجوهكم؟

لماذا تفررتم بالقرار السياسي، ودستم بحذاء العناد والاستخفاف على رأس الإجماع الوطني، حتى مزقتم الوطن إلى ولاءات ومناطق جغرافية، وحين فكر غيركم في رفع رأسه من تحت إبط التسلط، غضبتم، وثورتم، وقررتم إرسال وفد الفصائل منظمة التحرير إلى غزة بعد تأخر عن مواعده عدة أعوام، أو بعد تأخر شهرين كاملين انجلت خلالهما نتائج الانتخابات الإسرائيلية.

نحن الفلسطينيون في غزة والضفة الغربية وفي الشتات، نحن بحاجة إلى تهشيم رأس السياسة الفلسطينية التي ساقطت قضيتنا الوطنية من فشل إلى فشل، ونحن الفلسطينيون لا مانع أن يكون تهشيم رأس السياسة بنفس الأدوات التي استعملتها القيادة في تهشيم قواعد العمل الوطني، وأهمها هو التفرد بالقرار، وعدم احترام رأي الآخر.

إننا نطالب قيادة المقاومة في غزة أن تخط نهجاً سياسياً مستقلاً عن قرار القيادة التاريخية، وأن تواصل لقاءاتها السرية والعلنية مع كل الأطراف العربية والإقليمية والدولية التي تسعى إلى فك الحصار عن غزة، وتسعى إلى التهدئة لخمس سنوات أو أكثر مع العدو الإسرائيلي، على أن تكون التهدئة مع غزة بداية العمل العسكري المقاوم على أرض الضفة الغربية، فلا بد أن يسترد جبل النار مكانته التاريخية من فلسطين، ولا بد أن يبرز جبل الخليل عملاقاً للمقاومة من جديد، ولا بد أن تشتعل مناطق الأغوار بالمقاومة المسلحة، ولا بد أن تتجلى جنين بمقاومتها في شمال الضفة الغربية التي ستظل قلعة مجد وكرامة.

واتركوا الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية يرد بطريقته الثورية على التهدئة مع غزة، اتركوا شباب الضفة الغربية يقاوم مغتصب أرضه على طريقته، وساعتئذ ستجدون غزة أقرب إلى الضفة الغربية من جبل الوريد، وستجدون المقاومة في غزة قد داست على اتفاقيات التهدئة، واشتعلت ناراً وغضباً وصواريخ مقاومة فوق المدن الإسرائيلية.

رأي اليوم، لندن، ٢٥/٣/٢٠١٥

٥٠. شبهات الدعم المالي.. الحالة الفلسطينية نموذجا

ماجد كيالي

لم يعد يخفى على أحد أن المسألة المالية باتت منذ سنوات من أهم المسائل التي تؤثر بطريقة سلبية على توجهات القيادة الفلسطينية، وتساهم أيضا في تآزيم العلاقات بين القوى الفلسطينية. المسألة المالية، التي نقصد، لا تتوقف فقط على ضعف الإمكانيات المالية للفلسطينيين، ولا على القلق بشأن انتظام أو عدم انتظام الدعم المالي المقدم للسلطة من قبل ما تسمى "الدول المانحة"، والداعمة لما تسمى "عملية السلام"، فحسب، وإنما تشمل أيضا الضغوط الإسرائيلية المتمثلة في قطع مستحقات السلطة من الضرائب التي تجبها عن الواردات إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة (١٩٦٧).

ومعلوم أن إسرائيل اعتادت بين فترة وأخرى استعمال هذا الأسلوب للضغط على القيادة الفلسطينية، لفرض الإملاءات التفاوضية عليها، وهو ما حصل مؤخرا بقرار ننتياهو الامتناع عن تسليم مستحقات السلطة المالية (حوالي ١٣٠ مليون دولار شهريا) كعقاب لها على التوجه للانضمام لعضوية المنظمات الدولية.

وفوق هذا كله، باتت ثمة مشكلة مالية أخرى تتعلق بتسهيل متطلبات المصالحة، واستعادة وحدة النظام الفلسطيني بين الضفة وغزة، والتي يقف على رأسها استيعاب حوالي ٣٠ أو ٤٠ ألفا من موظفي السلطة في غزة من التابعين لحركة حماس (في منظور حركة فتح والسلطة)، وتأمين رواتبهم الشهرية.

وللعلم فإن موازنة السلطة الفلسطينية تبلغ حوالي أربعة بلايين دولار سنويا، يتأتى أقل من ربعها فقط، أي حوالي ٩٨٠ مليون دولار، من ضرائب محلية، في حين يتأتى بقية المبلغ من إيرادات المقاصة، عبر إسرائيل، وقدره ١٧٢٢ مليون دولار سنويا، ومن دعم ما تسمى الدول المانحة الذي يقدر بحوالي ١٤٠٠ مليون دولار سنويا، أي أن أكثر من ثلاثة أرباع موارد السلطة تتأتى من مصادر خارجية، لا تسيطر عليها، أو لا تملك إزاءها شيئا، وضمن ذلك تبدو إسرائيل هي صاحبة اليد الطولى، علما أن هذه أموال الفلسطينيين ذاتهم، مما يبين مدى اعتماد السلطة وارتئانها للأموال المتأتية من مصادر خارجية.

فوق ذلك ثمة عوامل عديدة تقاوم مشكلة الاعتماد على الخارج عند الفلسطينيين من الناحية المالية، أولها أن إسرائيل تسيطر على المجال الفلسطيني من كل النواحي، أي على المعابر والصادرات

والواردات وحركة رؤوس الأموال وتعاملات البنوك، وأنها تشتغل وفق منهج يتأسس على خنق الفرص الاقتصادية للفلسطينيين، ومنع أي استقلالية لهم. وثانيها، أن السلطة منذ إقامتها لم تنتبه للمخاطر التي تنجم عن التبعية المالية للخارج، وأنها فرطت باستقلالها الاقتصادي بتوقيعها اتفاقية باريس (١٩٩٤)، التي جعلت إسرائيل تقوم بدور الوسيط في استقطاع الضرائب عن الواردات، وتسليمها للسلطة، وفي علاقات التبعية الاقتصادية لإسرائيل من كل النواحي.

وثالثها، أن السلطة في غمرة توهمها بشأن اتفاق أوسلو منذ عقدين لم تنتبه أيضا إلى مخاطر تضخيم جهاز الموظفين لديها، وربما تقصدت ذلك لامتناس اليد العاملة، بغرض تشكيل قاعدة اجتماعية واسعة مؤيدة لها، ويشمل ذلك تضخم الأجهزة الأمنية، التي لا تفعل شيئا لحماية المواطن الفلسطيني في مدن الضفة من اعتداءات المستوطنين أو الجنود الإسرائيليين.

بالنتيجة فقد بات لدى السلطة جهاز موظفين، في السلكين المدني والأمني، يناهز ١٦٠ ألف موظف (ما عدا موظفي حماس وأجهزتها الأمنية في غزة) لحوالي أربعة ملايين فلسطيني في الضفة وغزة، علما أن كتلة الرواتب والأجور في السلطة تناهز ٢٠٠٠ مليون دولار، مما يشكل نصف موازنة السلطة، وبحيث بتنا إزاء قطاع واسع من الفلسطينيين يعتمد كليا على الخارج في إعالتهم ومعاشهم. ولا شك أن حالة مثل هذه تولد تأثيرات أو تشوهات كثيرة اجتماعية ونفسية وسياسية، فنحن إزاء طبقة لا ترتبط بأي نمط إنتاجي، وليس لها صلة مباشرة بالمصالح السياسية والاقتصادية للفلسطينيين، مما يعني تولد وعي سياسي، وربما أولويات وقيم سياسية ووطنية مختلفة.

وفي المحصلة فإن هذا الوضع يساهم في إضعاف إجماعات الفلسطينيين، وضمن ذلك تفارق مواقفهم إزاء الاحتلال أو إزاء التخلص من الاحتلال، لاسيما أنه يضع جزءا كبيرا منهم إزاء مفاضلة صعبة وخطيرة، بين تمسكهم بحقوقهم الوطنية، وبين حفاظهم على لقمة عيشهم.

المشكلة أن جميع الفصائل الفلسطينية تدرك العلاقة الخطيرة، والاختلال الكبير، في تبعية السياسة للشأن المالي، لكن المؤسف أن أيا منها لم تتصرف على أساس ذلك، وإنما على العكس، إذ إن جميع الفصائل، المؤيدة والمعارضة لأوسلو، تطالب بإلحاح بحصتها من هذه الأموال، ويأتي ضمن ذلك مطالبة حماس بتأمين رواتب موظفيها، وهو أمر مشروع بالطبع من الناحية المبدئية.

وفي الواقع فإن هذه الحال بالذات من بين أمور أخرى تفسر عجز، أو تردد، هذه الفصائل إزاء التفكير في خيارات سياسية بديلة، وارتهاؤها بدورها، من الناحية العملية، لمعادلات السلطة الناجمة عن اتفاقات أوسلو، رغم كل ما تفعله إسرائيل في الأراضي المحتلة.

فوق كل ذلك، فإن هذا الوضع يثير التساؤلات عن قضيتين، أولاهما اعتماد هذه الكيانات وضمونها الفصائل في مواردها المالية على المصادر الخارجية أكثر بكثير من اعتمادها على المصادر المتأتية من شعبها. وثانيتهما خطورة الدور الذي لعبه المال السياسي في تجويف أو إفساد الحركة الوطنية الفلسطينية من حيث المبنى والمعنى.

ومعلوم أن العمل الوطني الفلسطيني، منذ بداياته قبل حوالي نصف قرن، احتاج إلى موارد مالية هائلة للصرف على العمل المسلح، وضمه على قواعد ومعسكرات التدريب والبنية الخدمية والأجهزة الإدارية، كما على سفارات وإعلام ومستشفيات ومكاتب ومرتبآت أسر شهداء وجرحى وأسرى، وفي مرحلة من المراحل كان ثمة عشرات ألوف المتفرغين.

وإذا كان مفهوماً أن الدعم المالي الذي حصلت عليه الحركة الوطنية الفلسطينية، منذ بداياتها، سهل عليها عملها، وساهم في تطوير قدراتها، وتعدد أنشطتها، فإنه أدى في ما بعد إلى تضخم أجهزة هذه الحركة، وتحولها إلى نوع من سلطة، كما حصل في الأردن ولبنان في أواخر الستينيات وعقد السبعينيات، ثم في الضفة والقطاع، بعد إقامة الكيان الفلسطيني في العقدين الماضيين، مما شكل عبئاً مالياً كبيراً على السلطة، والحركة الوطنية الفلسطينية، من الناحيتين المالية والسياسية.

ولعل ما يثير الاستغراب حقاً، في هذه القصة، أن الكيانات السياسية الفلسطينية، التي لها من العمر أكثر من أربعة عقود، لم تشغل على تأمين شبكة أمان مالية خاصة بها، من الأعضاء المنتسبين، ومن المناصرين والمتعاطفين معها، ومن الاستثمارات التي أُتيح لها في العديد من الدول في مراحل سابقة، باعتبار أن ذلك يساهم في تعزيز استقلاليتها، ويضمن صدور مواقفها عن رؤية وطنية خالصة.

كما يثير الاستغراب أن معظم هذه الكيانات، التي استمرت تضخيم عدد المتفرغين الموظفين لديها، بغض النظر عن كفاءاتهم واستعداداتهم النضالية، وفي معزل عن الحاجة العملية لهم، لم تحاول البتة مراجعة هذا السلوك، للتخفيف من العبء المالي الذي يقع على كاهلها جراء ذلك.

بالمحصلة، فإن هذا الوضع المالي الفوضوي، وغير المحسوب، والمعطوف على كيانات سياسية تقتقر إلى المأسسة والعلاقات الديمقراطية، وقواعد المكاشفة والمحاسبة، أدى لتزهل هذه الحركة، وتبيس بناها، فضلاً عن إثارة شبهة الفساد من حولها.

وقد كان من النتائج الأولية لهذا التضخم تآكل الأهلية النضالية لمعظم الكيانات السياسية، التي بات الانخراط فيها، بالنسبة لكثيرين، يعني الأخذ لا العطاء، ونيل الامتيازات السلطوية، بدلاً من الإسهام في المشاركات النضالية، مما أضر بفاعليتها ومكانتها، وبالتالي بصدقيتها.

هكذا يبدو، وعلى ضوء كل ما اختبرته التجربة الفلسطينية، أن المال السياسي لعب دورا كبيرا في جمود، أو تيبس النظام السياسي الفلسطيني، وإعاقة تطوره، فنظام المحاصّة (الكوتا)، كما هو معروف، لا يقتصر على الموارد المالية فقط، وإنما يشمل حق كل الفصائل في التمثل في مؤسسات منظمة التحرير أيضا، أي في لجناتها التنفيذية وفي المجلسين الوطني والمركزي، وذلك بغض النظر عن دور هذه الفصائل ومكانتها وفعاليتها.

ولا حاجة بنا هنا إلى التأكيد أن معظم الفصائل الفلسطينية القائمة إنما تدين بوجودها لنظام "الكوتا" الفصائلي، المالي والسياسي فقط، بالنظر إلى افتقادها لأي مبرر، أو تمايز، من النواحي الفكرية أو السياسية أو النضالية، وبالنظر إلى انعدام تأثيرها سواء في ميدان الصراع ضد العدو، أو في أوساط شعبها.

وكانت الانتخابات التشريعية الثانية ٢٠٠٦ أكدت ذلك، إذ تمخضت عن فوز حركتي فتح وحماس بغالبية المقاعد الـ١٣٢، ونيل الجبهة الشعبية ثلاثة مقاعد، وحصول الجبهة الديمقراطية مع حزبي الشعب و"فدا" على مقعدين فقط، في حين غابت باقي الفصائل، وحصل تيار "المبادرة الوطنية"/مصطفى البرغوثي على مقعدين، و"تيار الطريق الثالث"/فياض وعشراوي على مقعدين أيضا.

ويتبين من ذلك أن نظام "الكوتا" المالي والسياسي هو الذي ضمن استمرار "الستاتيكو" الفصائلي القائم، وأنه من دون ذلك لربما اختفت غالبية الفصائل، أو لربما وجد بعضها نفسه مضطرا لمراجعة أحواله، ودراسة جدوى وجوده.

وللتذكير، فإن الأعراض المرضية للدعم المالي الخارجي لم تمس المنظمة والسلطة وفتح فحسب، وإنما مست كل الفصائل، وضمنها "اليسارية"، التي ظلت تتغذى، أو تعتمد على أموال المنظمة والسلطة، والتي دأبت على الدوام على المطالبة بحصتها، سواء كانت هذه الأموال متأتية من دول عربية، أو متأتية من الدول الغربية الإمبريالية، كالولايات المتحدة وكندا ودول الاتحاد الأوروبي! واضح أن المال السياسي ربما سيبقى يلعب لعبته الخطرة في تجويف الحركة الوطنية الفلسطينية، في مبنائها ومعناها، ما لم تخلق الظروف التي تدفع هذه الحركة، أو القوى المحركة لها، نحو تغيير قواعد عملها. فهذا الدعم سيظل يشغل سلبا بتعزيز الاتكال على الخارج، وإفساد الحياة السياسية، وجعل القضايا مجرد ورقة للتوظيف والاستخدام، ناهيك عن شق الصفوف، وتشكيل سلم قيم مختلف مع سلوكيات غريبة عن الروح النضالية.

فوق كل ذلك فالدعم الزائد عن الحد يشجع على خلق توهمات، والدخول في مغامرات عسكرية غير مدروسة، لا علاقة لها بقدرة الشعب على التحمل، أو على استثمار تضحياته ونضالاته، وهذه

ملاحظة من واقع تجارب لبنان وفلسطين وسوريا، لأن الأولوية تغدو إثباتا للذات ولخدمة سياسات الداعمين بدلا من خدمة مصالح الشعب والقضية. هكذا، لا بد من المراجعة النقدية، الشجاعة والمسؤولية، والتي تفضي إلى تخفيف اعتماد الحركة الوطنية الفلسطينية على الموارد الخارجية، لتقوية استهدافات الضغط الإسرائيلي والأميركي عليها وعلى شعبها، والاعتماد على الموارد الذاتية، وضمنها تكييف أشكال العمل والنضال بما يتلاءم مع قدرات الفلسطينيين وإمكانياتهم، فهذا ما يجعل كفاحهم أسلم وأعمق وأقوى أثرا على كينونتهم كشعب، وعلى حركتهم السياسية، وعلى جدوى كفاحهم.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٥/٣/٢٠١٥

٥١. الاتحاد الأوروبي وفلسطين: شراكة وجوار

جون جات راتر

الاتحاد الأوروبي ملتزم بشكل عميق تجاه شراكته مع فلسطين، ونحن نسعى لتمتين هذه العلاقة بشكل أكبر. خلال الأعوام العشرة الأخيرة، سارت شراكتنا مع فلسطين في إطار سياسة الجوار الأوروبي التي كانت الأساس لتعاوننا مع الدول في محيط حدود الاتحاد الأوروبي. لكن سياسة الجوار الأوروبي لم تكن قادرة دوماً على توفير الإجابات على الطموحات المتغيرة لشركائنا. ولذلك، لم يخدم ذلك مصالح الاتحاد الأوروبي أيضاً. لذلك، قام الاتحاد الأوروبي بإطلاق مراجعة معمقة لهذه السياسة. وقد أطلقت الممثلة العليا فيديريكا موغيريني ومفوض سياسة الجوار الأوروبي يوهانيس هاهن بتاريخ ٤ آذار مشاورات لمدة أربعة أشهر مع كافة شركائنا حول كيفية السير قدماً.

وفي هذه المراجعة، أعتقد أننا بحاجة للنظر إلى أربع قضايا رئيسية:

أولاً: ماذا بوسعنا أن نعمل من أجل زيادة وتوسيع مجال المفاضلة في الطريقة التي نعمل بها مع شركائنا؟ بعض الشركاء في الشرق يسببون في بدايات الشراكة واتفاقيات التجارة العميقة - وفي حين لم تستنفذ مجالات هذه الاتفاقيات، فهم يطمحون إلى المزيد. لدينا شركاء في الجنوب لديهم نفس القدر من الاستعداد للعمل معنا في إطار اتفاقيات تحتوي على متطلبات كثيرة، ولدينا مجموعة من الشركاء في الشرق والجنوب الذين لديهم رغبات متغيرة للعمل معنا، وزيادة على كل ذلك، نحتاج أن نجد طريقة للعمل مع جيران جوارنا.

كل ذلك يستدعي طرق جديدة في العمل. نحتاج أن نعمل بشكل أكبر للإقرار بأن شركاءنا متنوعون جداً، ليس فقط من ناحية الفروقات بين الشرق والجنوب بل اختلافات داخل الشرق وداخل الجنوب.

في حالة فلسطين، نحتاج أن نأخذ بعين الاعتبار مجموعة واسعة من المحددات السياسية والأمنية والاقتصادية التي تؤثر على الحياة اليومية للناس، خاصة الاحتلال الإسرائيلي، وتقسيم الضفة الغربية ما بعد أوسلو إلى مناطق أ، ب، ج؛ والوضع في القدس الشرقية وفي غزة. ثانياً، وهذا يأخذنا إلى موضوع الملكية، لن نستطيع الحصول على النتيجة الأفضل في هذه السياسة إلا إذا كانت الشراكة مختارة بشكل نشط من قبل الطرفين - أي شراكة بين طرفين متساويين. سياسة الجوار الأوروبي الجديدة يجب أن تعكس وجهات نظر وتجارب الشركاء - خاصة السلطة الفلسطينية والمجتمع المدني والأعمال التجارية. إضافة إلى ذلك، نحتاج أن نضمن التركيز على مجالات تستحوذ على اهتمام الطرفين لمتابعتها.

أعتقد أنه من أجل تحقيق قدر أكبر من الملكية في صفوف شركائنا نحتاج أن نجلب نتائج مرئية بشكل أكبر مع منافع ملموسة لشعوب هؤلاء الشركاء. يحتاج الناس أن يروا نتائج ضمن جدول زمني أقصر من أجل فهم واستيعاب جدوى سياسة معينة.

نقطة الثالثة هي التركيز، أريد أن أبتعد عن النموذج الحالي الذي من خلاله نحاول أن نغطي مجموعة واسعة من القطاعات مع كل شريك. يجب أن نستمر، مع الذين يريدون والقادرين، بمتابعة التعاون في مجموعة واسعة من المجالات ومساعدة الدولة لكي تتناغم مع معايير الاتحاد الأوروبي، لكن للدول التي لا تستطيع أو التي لا تريد المشاركة معنا بشكل معمق، دعونا نستكشف أشكالاً أخرى من التعاون.

التجارة والنقل كانتا نقاط التركيز التقليدية للعديد من الشركاء، أريد أن نفكر في بعض المجالات التي كانت مهملة في عدة جوانب حتى الآن - على سبيل المثال الطاقة - الأمن في مجال الطاقة لنا ولشركائنا، والتهديدات التي تواجه أمننا المشترك.

رابعاً، نحتاج أن نكون مرنين، وهذا يعني القدرة على الاستجابة لظروف متغيرة وللأزمات عندما تحدث.

هذه هي بعض الأفكار التي ستجدها في ورقة المشاورات الموجودة الآن على الصفحة الإلكترونية للممثلة، ولدينا التصميم لتوسيع عملية المشاورات قدر الإمكان من أجل تصميم سياسة تناسب الهدف المرجو تحقيقه.

البعض يتساءل فيما إذا كان كل الحديث عن متابعة المصالح يعني أننا تخلينا عن قيمنا. الجواب وبشكل واضح لا، إن تعزيز واحترام الديمقراطية وحقوق الإنسان وسيادة القانون تعتبر السمات الأساسية للاتحاد الأوروبي.

وبرأيي فإن القيم التي هي في صميم الاتحاد الأوروبي هي نفسها القيم التي تخدم مصالح فلسطين. سأعطي مثلاً: سيادة القانون يعتبر من السمات الرئيسية لجذب الاستثمار الخارجي. وجود قضاء مستقل ونظام عدالة خال من الفساد سيكون قيمة بحد ذاته وعامل رئيسي في تحقيق التنمية الاقتصادية وأمر ضروري لخلق بيئة مواتية للنمو.

دعونا لا نرتكب خطأ هنا: إن عيشنا الكريم مرتبط بشكل عميق مع الظروف في المحيط الأوسع، ومن ضمنها جهودنا المشتركة لإنهاء الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني على أساس حل الدولتين، أي دولة إسرائيل ودولة فلسطينية مستقلة تعيشان جنباً إلى جنب بسلام وأمن على أساس الاعتراف المتبادل.

إن إيجاد سياسة جوار أوروبي متجددة ومصممة لتعميق العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وجيرانها يمكنه أن يلعب دوراً قوياً في تطوير الظروف والحوافز للسلام. وفي إطار هذه الخلفية، أعلن وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي خلال اجتماعهم في بروكسيل في كانون الأول ٢٠١٣ عن رزمة غير مسبوقة من الحوافز السياسية والاقتصادية والأمنية الأوروبية إلى فلسطين وإسرائيل في إطار اتفاقية سلام نهائي. ويحتوي هذا العرض - شراكة ذات مزايا تفضيلية خاصة - على العديد من العناصر التي ستعززها سياسة الجوار الأوروبي، بما فيها توسيع فرص الوصول إلى الأسواق الأوروبية، روابط ثقافية وعلمية أشد متانة، تسهيل التجارة والاستثمار، بالإضافة إلى تشجيع العلاقات بين المشاريع ورجال الأعمال.

ومن خلال تحقيق كامل طاقات علاقتنا مع فلسطين وعبر بناء علاقات أكثر متانة مع دول الجوار الأوروبي، سنجعل كل الدول أكثر أمناً ومنطقة أفضل للعيش.

الأيام، رام الله، ٢٦/٣/٢٠١٥

٥٢. التناول على أوباما.. حان دفع الثمن

بن كسيبت

الادعاء الأميركي حول "تجسس إسرائيلي" ضد الولايات المتحدة في كل ما يتعلق بالمحادثات النووية للدول العظمى مع إيران موجود في المجال الواقع بين "المضحك والوقح". هناك أهمية دولية كبيرة لهذه المفاوضات، لكنها حاسمة فقط بالنسبة للوجود الآني لدولة واحدة في العالم هي إسرائيل. إن حكومة إسرائيلية لا توظف كل إمكانياتها من أجل معرفة تفاصيل ما يجري هناك فهي تخون وظيفتها. رئيس الموساد، تمير بردو، يجب عليه كما أنه ملزم بأن يحضر إلى طاولة رئيس الحكومة

نتتياهو بقدر ما يستطيع معلومات من داخل تلك المحادثات. ومثله أيضا رئيس الاستخبارات العسكرية الجنرال هرتسي هليفي.

صحيح أن إسرائيل تعهدت بعد قضية بولارد ألا تتجسس على الولايات المتحدة. هذا التعهد كان تاما وقاطعا عندما يدور الحديث حول السيادة الأميركية. لا يوجد في الولايات المتحدة جواسيس إسرائيليون. نقطة، السؤال هو: ماذا يحدث في المجال الرمادي؟ في الحقيقة هناك أيضا أشخاص إسرائيليون رفيعو المستوى يجدون أنفسهم أحيانا مكشوفين في تقارير استخباراتية سرية بعد اتصالات أجروها (بصورة رسمية) مع جهات عربية. هذا يحدث لأن أجهزة الاستخبارات تتعقب محادثات تلك الجهات العربية، وإذا كانوا قد تحدثوا بالصدفة مع إسرائيليين أو أميركيين فحينئذ يتم النقط من يتحدثون معه. لهذه المواد شيفرة سرية تسمى "مادة سوداء". إن استخدام تلك المادة يتم بحذر شديد (رغم أن رؤساء حكومات كانوا أقل حذرا).

يبدو أنه في الأيام العادية فان الأميركيين كانوا سيتفهمون نشاطا استخباريا إسرائيليا في الظروف المعطاة. صحيح، حتى إذا تلقوا معلومات عن محادثات أجراها الإيرانيون مع جون كيري مثلا. ونظرا لأن الحديث يدور عن الإيرانيين الذين يصرحون عن رغبتهم في تدمير إسرائيل كهدف مقدس فان ذلك يبهر تعقبهم، حتى لو ارتبط في كل مرة باحتكاك مع جهات غير إيرانية. هذه هي الحياة. المشكلة هي أن الأيام الحالية ليست أياما عادية. هي أيام فظيعة. إن التسريب لصحيفة "وول ستريت جورنال" هو صفقة أخرى من سلسلة الصفقات العلنية التي توجهها إدارة أوباما لنتتياهو وحكومته في الأيام التي تلت الانتخابات. من اعتقد أن أوباما سيضبط نفسه بخصوص الخطاب في الكونغرس، أخطأ. فهو ليست لديه نية لضبط نفسه، وليست له نية للتنازل عن هدفه الحقيقي: التوصل إلى الاتفاق مع إيران دون أن يستطيع الكونغرس تعويقه.

في هذا السياق ليس هناك مناص غير الاعتراف: بنيامين نتتياهو زرع مطرا ونحن نحصد العاصفة. في موازنة عادية بين دولتين كان بالإمكان تفهم لعبة لي الأذرع التي تدور الآن بين واشنطن والقدس. المشكلة هي أنه لا يوجد هنا ميزان عادي. أميركا دولة عظمى وإسرائيل دولة صغيرة محاطة ببحر من الأعداء. نحن من نحتاجها وليس العكس. لقد دخل نتتياهو الى عرين الأسد في الكونغرس وتناول على أوباما والآن هو يدفع الثمن. التسريب لـ "وول ستريت جورنال" كان يهدف إلى المس بالنقطة الإسرائيلية، لدق إسفين بين نتتياهو وأعضاء الكونغرس وإعادة ربط الحزب الديمقراطي برئيسه. من جهة أوباما هذه خطوة مفهومة ومطلوبة. فهو يناضل من اجل إرثه، ومن اجل حزبه، ومن اجل سلطته.

السؤال هو: ما الذي دار في ذهن نتتياهو عندما قرر السفر رغم كل شيء متجاهلا كل علامات التحذير الرمزية والعلنية، وأن يهين الرئيس داخل بيته؟ ها هي الآلة الرئاسية في نهاية الأمر تعمل عملها: إذا تم التوصل حقا إلى الاتفاق فانه سيمر. إذا لماذا كان كل ذلك؟ ألم يكن من الأفضل العمل مع الرئيس والتودد إليه وإنشاء علاقات ثقة معه وعن طريق ذلك أن يحظى بالتأثير في المفاوضات مع إيران؟ لقد سبق أن كان هناك رؤساء حكومات اتبعوا هذا الطريق، رابين، شارون وأولمرت وعدد آخر من النماذج. رؤساء حكومات فهموا أن الأمر الأكثر أهمية لأمن الدولة هو تعزيز التحالف مع الولايات المتحدة وليس تدميره، إنشاء علاقة شخصية قريبة ومخلصة مع الرئيس وليس محاولة إسقاطه. النتائج النهائية لمغامرة نتتياهو سنعرفها فقط لاحقا. في هذا الوقت يمكن القول إنها تبدو فاشلة.

معاريف

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/٣/٢٠١٥

٥٣. كاريكاتير:



الدستور، عمان، ٢٥/٣/٢٠١٥